

التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية

دراسة مقارنة على عينة من طلاب جامعة البحرين والكويت

د. عبد الصادق حسن

مدرس الإعلام
بمعهد الجزيرة العالي للإعلام

تعد شبكة الإنترنت ظاهرة إعلامية مهمة، حيث يشهد العالم ثورة هائلة في مجال نقل المعلومات والاتصالات، ويمثل التطور التكنولوجي سمة أساسية للبيئة الاتصالية في العصر الحديث، وفي ظل هذا التقدم التكنولوجي تضاعف عدد المواقع الإلكترونية بظهور التقنية الحديثة، فقد أصبح بالإمكان بث أعداد كبيرة من المواقع المتخصصة، أو ما يطلق عليه عصر تكنولوجيا الإنترنت-الذي شهد تغيرات كبيرة في مجال الإعلام، ومن ثم برزت الحاجة إلى الوجود فكرة المواقع الإلكترونية المتخصصة^(١)

ما يطرح تساؤلاً حول مدى إقبال الشباب على متابعة هذه المواقع خاصة مع انتشار الفضائيات الإسلامية التي تجذب أغلب الشباب بالمواد والمعلومات الدينية.

وقد استطاع الدين الاستفادة من وسائل الإعلام المعاصرة في نشر الرسالة الدينية والدعوة إليها، فلم تكف المؤسسات الدينية بتوظيف الراديو والتلفزيون في مجال الدعوة الدينية، بل اتجهت هذه المؤسسات لاستخدام المواقع الإلكترونية لتحقيق أغراضها، فأنشأت العديد من المواقع الإلكترونية، وقد انتشرت هذه المواقع ووسعت أنشطتها، حيث أصبحت هذه المواقع تلاقى رواجاً بين مختلف فئات الجماهير من العالم العربي، حيث أن هذه المواقع تقدم حلقات حوارية وتستضيف علماء للدين وتعرض للعديد من البرامج الإذاعية والتلفزيونية المسجلة لكيار علماء الدين بالإضافة للاحتفالات الإسلامية بالعديد من المناسبات، مما يساعد على التوعية والتثقيف الجماهيري، وتعالج قضايا اجتماعية وإنسانية عبر حوارات ودروس دينية متنوعة، ويقضى الشباب ساعات طويلة أمام هذه المواقع مما يلقي أثر في سلوكهم وأنماط معيشتهم وأسلوب حياتهم ومعتقداتهم وتوجهاتهم المستقبلية.

وقد رافق هذا التطور الكثير من الجوانب الثقافية والفكرية والاجتماعية، فلم تعد هذه المواقع تقتصر على إذاعة القرآن الكريم أو جامعة البحرين النبوية المطهرة، بل أصبحت تستخدم للترويج لمذاهب معينة بين الفئات المختلفة من الجمهور، وانتشرت العديد من المواقع الإلكترونية الإسلامية

ومع تطور الحياة المعاصرة وتعقدها، وظهور التخصصية كإحدى سمات المجتمعات العصرية، ظهرت نزعة جديدة إلى تفتيت الجماهير التي يخاطبها الإعلام، فقد تبين للخبراء أن الرسالة التي توجه إلى المرأة لا تهم الرجل، كما أن ما يهم الطفل لا يهم المزارع أو الصانع، وما يستهوى الموظفين قد يثير ضجر الشباب^(٢)

وقد أثرت هذه المواقع الإلكترونية على وسائل الإعلام التقليدية، وواجهت هذه الوسائل تهديداً مباشراً من تعدد المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، حيث حرمت هذه المواقع وسائل الإعلام التقليدية من ممارسة دور حارس البوابة، كما أن الدول المختلفة قد فقدت سلطتها في التحكم والرقابة على ما يشاهده الناس في منازلهم، مما يسبب قلقاً شديداً من انتشار العديد من المذاهب أو القيم، وانتشار الثقافات الأخرى بما تحمله من قيم وعادات وتقاليد مغايرة لمجتمعاتنا العربية بصفة عامة^(٣) والمجتمع الخليجي بصفة خاصة.

وقد رافق هذا التطور، ظهور مواقع إلكترونية متخصصة تسعى إلى التركيز على جانب من جوانب الحياة المختلفة، مع الاهتمام بالجوانب الأخرى ولكن بشكل أقل، فظهرت المواقع الإلكترونية الإسلامية التي تركز على المضمون الديني بشكل كبير خاصة، فيما يتعلق بالإنسان المسلم من الناحية الدينية، فظهرت مواقع متخصصة من القرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، ومنها المواقع الإسلامية الشاملة التي تبت كل أنواع المواد الدينية ضمن القوائم والضوابط الإسلامية، وهو

الشيعة والتي تسعى للترويج للمذهب الشيعي ليس بين أنصاره فحسب ، ولكن بين المذاهب والديانات الأخرى ، وتعد فئة الشباب أكثر فئات المجتمع تعرضاً لهذه التغيرات والتحويلات الثقافية والاجتماعية والدينية، وذلك بحكم وضعهم الاجتماعي، من حيث كونهم فئة تعيش مرحلة انتقالية نحو تغيير وضعهم الفكري والاجتماعي، والشباب من أكثر الفئات تعرضاً للتغيير، بل إنهم يشكلون أقوى عوامل التغيير الثقافي والاجتماعي والديني، لما يحملون من رؤى وتصورات يجب أن تواكبها هذه المواقع⁽⁴⁾ ومن ثم هدفت الدراسة إلى التعرف على التماس الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية، ودوافع هذا الالتماس والإشباع المترتبة على هذا الالتماس وعلاقة ذلك بمعارفهم الدينية، بالإضافة إلى التعرف على أهم المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية التي يقبلون على متابعتها، وأهم المواد المفضلة لديهم.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة منطلقاً مهماً لما يليها من دراسات، كما أنها تمثل أحد الأسس العلمية للدراسة الحالية، ومن ثم فسوف يستعرض الباحث عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بالإعلام الإسلامي سواء المتعلقة بالقنوات الفضائية أو المواقع الإلكترونية الإسلامية، ولقد راعى الباحث ترتيب الدراسات زمنياً من الأحدث إلى الأقدم.

1- دراسة دعاء عيسى ، 2012⁽⁵⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الإسلامية وإتجاهاته نحو ممارسة تلك المواقع لوظيفتها الإتصالية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الديمغرافية للجمهور المستخدم للمواقع الإلكترونية الإسلامية من حيث (النوع - العمر - المستوى التعليمي - المستوى الإقتصادي، والإجتماعي) ، والتعرف على معدلات تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الإسلامية على شبكة الإنترنت ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: اتضح ارتفاع نسبة من يستخدمون المواقع الإلكترونية الإسلامية دائماً ونسبة (83.9%) يليهم من يستخدمون الإنترنت أحياناً بنسبة (15.3%) وأخيراً من يستخدمون الإنترنت نادراً ونسبة (0.8%) كما إتضح وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات التعليمية الثلاثة فيما يتعلق بمعدل استخدام

للإنترنت حيث كانت الفروق دالة عند مستوى معنوية (0.038) في حين إتضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، وكذلك المستويات الإجتماعية الثلاثة فيما يتعلق بمعدل استخدام للإنترنت ، كما أشارت الدراسة إلى أن موقع عمرو خالد حاز على أعلى ترتيب لأهم المواقع الإلكترونية الإسلامية العامة التي يفضل الباحثون تصفحها بنسبة كاسحة بلغت 72% يليه بفارق كبير موقع مصطفى حسني بنسبة 24.2% ثم موقع طريق الإسلام بنسبة 22.1%

2- دراسة Moussa, Mohamed Ben 2011⁽⁶⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام المنظمات الاجتماعية الإسلامية لشبكة الإنترنت في مجال الأعمال الخيرية والعدالة في المملكة المغربية ، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون للحصول على المعلومات ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن المنظمات الاجتماعية الإسلامية استفادت من القدرات الكبيرة لشبكة الإنترنت ، والتي أتاحت فرصة المشاركة في كافة الفعاليات التي تتيحها هذه المنظمات وفتح مجالات عمل جديدة ، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن هذه المنظمات فشلت في استخدام الإنترنت في تعزيز قيم المساواة بين الجنسين ، وعدم استغلال الإمكانيات الاتصالية التي تتيحها شبكة الإنترنت في تبادل الآراء حول مختلف القضايا الإسلامية ، والفشل في بناء حوارات بناءة حول المجالات السياسية المختلفة.

3- دراسة منى صدهة 2011⁽⁷⁾

سعت الدراسة إلى التعرف على مدى متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، ومظاهر الاستفادة من هذه القنوات، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة من طلاب جامعة عين شمس، بالإضافة إلى تحليل مضمون للبرامج الدينية المقدمة في القنوات الفضائية الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: جاء الحديث المباشر في مقدمة القوالب الفنية المستخدمة في عرض الموضوعات والقضايا، ثم الحوار والتقرير والمناقشة ، وكشفت نتائج الدراسة أن قضايا الشباب جاءت في مقدمة القضايا العامة التي وردت بالبرامج الدينية عينة الدراسة التحليلية، ثم مشاكل الواقع المعاصر، وأخيراً جاءت قضايا المرأة ، كما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مشاهدة الباحثين للقنوات الدينية الإسلامية المتخصصة.

٤- دراسة محمد سلامة 2011^(أ)

سعت الدراسة إلى التعرف على دور برامج الفتاوى بالفئات العربية في تلبية احتياجات عينة من المراهقين المصريين من طلبة الجامعات المصرية من سن (18-21) سنة بلغ قوامها 400 مفردة من جامعتي الأزهر وجامعة عين شمس، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: يشاهد نسبة 64% من أفراد العينة برامج الفتاوى بصفة دائمة، ويشاهدها نسبة 18.8% أحياناً، وفي المقابل لا يشاهدها نسبة 17.2% من الباحثين، وكشفت نتائج الدراسة أن برنامج (الجواب الشافي بقناة الرسالة) احتل مقدمة أفضل برامج الفتاوى بمتوسط 2.74% ثم برامج الفتاوى على قناة إقرأ بمتوسط حسابي 2.56% والدين والحياة على الحياة الأولى بمتوسط حسابي 2.53% كما كشفت نتائج الدراسة أن أسباب عدم مشاهدة الباحثين لبرامج الفتاوى تمثلت في: تأثير قضايا سلبية على مستوى الرأي العام بمتوسط حسابي 2.90% الفتوى لا تخرج إلا بتصريح من دار الإفتاء بمتوسط حسابي 2.78% تقدم معلومات متضاربة بمتوسط حسابي 2.69% الفتوى غير موثوق بصحتها بمتوسط حسابي 2.62%.

٥- دراسة منى صدقة 2011^(٩)

سعت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة، بالتطبيق على عينة قوامها 200 مفردة من طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: احتلت "تقديم المعلومة الدينية بشكل مبسط" مقدمة أسباب تفضيل الباحثين للقنوات الدينية التي يتابعونها، وجاءت "تناقض قضايا الشباب ومشكلاته" المرتبة الثانية، ثم جاءت "تقدم قضايا دينية معاصرة" في المرتبة الثالثة، وكشفت نتائج الدراسة أن وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الباحثين (جامعة البحرين وجامعة الكويت)، ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن رأي الباحثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية جاء في أن: يكون مقدم البرنامج (داعية إسلامي) في المقدمة، ثم (أساتذة الأزهر) في المرتبة الثانية، ثم (مذيع تلفزيون من متفقه في الدين) في المرتبة الثالثة.

٦- دراسة ماجدة الصبيحي 2009^(١٠)

سعت الدراسة إلى التعرف على البرامج المخصصة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، بالتطبيق على قناة المجد للأطفال، وهدفت الدراسة من خلال تحليل بعض هذه البرامج إلى التعرف على مدى ملاءمتها لقيم تربية الطفولة في الإسلام، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تهتم قناة المجد للأطفال بالطفولة المبكرة (سن ما قبل المدرسة) حيث شكلت نسبة برامجها لتلك الفئة العمرية 85.3% من إجمالي برامجها، تحققت بنسبة 77.6% أغلب القيم الذاتية والاجتماعية الواجب مراعاتها في البرامج التي تقدم للأطفال من سن ما قبل المدرسة في عينة البرامج التي تقدمها قناة المجد للأطفال، وكشفت نتائج الدراسة أن قيمة ذكر الله جاءت في المرتبة الأولى، ضمن عدد القيم الذاتية الواردة في عينة الدراسة بنسبة 34% بينما وردت قيمة الإيمان بالله في المرتبة الثانية بنسبة 20.5% فقيمة المثابرة في المرتبة الثالثة بنسبة 9.4% وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن قيمة طاعة الوالدين جاءت في المرتبة الأولى، من حيث القيم الاجتماعية الواردة في عينة الدراسة بنسبة 27.1% ثم قيمة احترام الكبار بنسبة 9.5% وقيمة التيسر في وجوه الآخرين في المرتبة الثالثة بنسبة 9.3%.

٧- دراسة إيمان عز الدين محمد دوايه 2009^(١١)

سعت الدراسة إلى رصد ودراسة العلاقة بين حجم تغطية القنوات الفضائية الدينية العربية للموضوعات والتضاميات الدينية خلال فترة زمنية محددة من جهة، وبين إدراك الجمهور المصري لأهمية هذه القضايا من جهة أخرى، وقد أجريت الدراسة التحليلية على عينة من القنوات الفضائية العربية من الفترة (11/10/2008 إلى 31/12/2008م)، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة طبقية عشوائية من البالغين (18 سنة فأكثر) قوامها (400 مفردة)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: وجود ارتفاع نسبي في كثافة مشاهدة القنوات الدينية العربية حيث يشاهدها 59.3% دائماً، ونسبة 38.3% يشاهدونها أحياناً، وكشفت نتائج الدراسة أن قناة الناس احتلت الترتيب الأول من حيث أعلى نسبة معدلات مشاهدة، يليها في الترتيب التالي قناة الرحمة، ثم في الترتيب الثالث قناة إقرأ، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية الدينية العربية، وبين مستوى التثقيف الديني لديهم؛ أي أنه كلما زادت كافة

المشاهدة زاد مستوى التثقيف الدينى للمبحوثين.

٨- دراسة Nabil Echachaibi 2009^(١٧)

سعت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية فى نشر مفهوم الدين الإسلامى الصحيح بالتطبيق على قناة الرسالة وإقرأ السعوديتان، وذلك باستخدام أداة تحليل مضمون البرامج الحوارية فى هاتين القناتين، وأداة الاستبيان على عينة من الجمهور من جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: تفرد قناة الرسالة مساحة واسعة لمناقشة مختلف القضايا الاجتماعية والثقافية من منظور إسلامى، بالمقارنة بقناة إقرأ، وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر البرامج مشاهدة من قبل الجمهور كان برنامج "صناع الحياة" للداعية الإسلامى عمرو خالد على قناة إقرأ، وبرنامج "إسألونى" لفضيلة مفتى جمهورية مصر العربية الدكتور على جمعة، وبرنامج على "خطى الحبيب" للداعية عمرو خالد، كما كشفت الدراسة أن قناة إقرأ تهتم بالبرامج الترفيهية بالمقارنة بقناة الرسالة التى تهتم بالخطاب الدينى المكثف وتقل معها البرامج الترفيهية، حيث تفخر قناة إقرأ دائماً بأنها أول فضائية ترفيهية إسلامية.

٩- دراسة نهى حشيش 2008^(١٨)

سعت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعى للقنوات الفضائية العربية الإسلامية والإشباع المتحققة منها، وهدفت إلى التعرف على علاقة الشباب الجامعى بالقنوات الفضائية العربية الإسلامية، واستخدمت الباحث أداة تحليل المضمون على ثلاث برامج (فضفضة-دعوة للتعایش-على خطى الحبيب) على عينة قوامها 430 مفردة من الشباب الجامعى، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: يشاهد نسبة 97.1% من المبحوثين القنوات الفضائية الإسلامية، جاءت قناة الناس فى مقدمة القنوات الفضائية الإسلامية التى يشاهدها المبحوثون بنسبة 24.1% ثم قناة المجد للقرآن الكريم، ثم قناة الرسالة، وكشفت نتائج الدراسة أن وجود علاقة بين المستوى الاقتصادى الاجتماعى للمبحوثين ومستوى التعرض للقنوات الفضائية الإسلامية.

١٠- دراسة محمد عبدالبديع 2008^(١٩)

سعت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات القارئ بالاتصال فى البرامج الدينية نحو تجديد الخطاب الدينى بالتطبيق على عينة من القنوات والمحطات المصرية، وهدفت الدراسة إلى

التعرف على خصائص وسمات القارئ بالاتصال فى البرامج الدينية فى الراديو والتلفزيون المصرى ومفهوم الخطاب الدينى لديهم، وموقفهم من قضية تجديد الخطاب الدينى، وتأثيرهم بالتيارات الفكرية المختلفة ورؤيتهم لتجديد الخطاب الدينى، واعتمد الباحث فى دراسته على عينة غير احتمالية (عمدية) قوامها 105 مفردة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: ترى نسبة 61% من القارئ بالاتصال فى البرامج الدينية أن برامج الندوات والمناقشات هى أفضل الأشكال البرمجية لتجديد الخطاب الدينى بنسبة 61% تلاها البرامج الحوارية بنسبة 54% ثم التحقيق الإذاعى بنسب 23% وكشفت نتائج الدراسة أن نسبة 79% من القارئ بالاتصال ترى أن تفعيل الخطاب الدينى يتم من خلال استضافة رجال دين مؤهلين، بينما يرى 48% أن يتم من خلال دورات تدريبية فى الداخل، و 39% من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة.

١١- دراسة منى هاشم، 2008^(٢٠)

سعت الدراسة إلى التعرف على استخدام الشباب الجامعى للمواقع الإلكترونية الإسلامية على شبكة الإنترنت، وأجريت الدراسة على عمدية قوامها 444 مفردة من جامعات القاهرة والجامعة الأمريكية وجامعة الأزهر، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج، من أهمها: أن استخدام المواقع الإلكترونية الإسلامية جاء فى المرتبة الأولى لدى طلاب جامعة الأزهر، والجامعة الأمريكية وجامعة القاهرة، وكشفت نتائج الدراسة أن دوافع استخدام الشباب الجامعى للمواقع الإلكترونية تمثل فى: التعرف على أحوال المسلمين، للاستفادة من البحوث والمقالات المنشورة، للاستفادة من الاستفتاءات داخل الموقع، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً أن المبحوثين يستخدمون المواقع الإلكترونية الإسلامية لأقل من ساعة يومياً بنسبة 62.6% وكان موقع عمرو خالد من أكثر المواقع شعبية لدى الشباب الجامعى.

١٢- دراسة على أبو سنينة 2007^(٢١)

سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير القنوات الفضائية على القيم العربية والإسلامية لدى الشباب والأطفال، وذلك بالتطبيق على عينة من الأطفال والشباب من الفصل الدراسى من عام 1426/1427هـ بمدارس مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وكلية التربية البدنية والرياضية بمدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية

١٥- دراسة منال منصور 2007^(١٩)

سعت الدراسة إلى التعرف على الخطاب الديني المقدم في القنوات المتخصصة من تثقيف المراهقين دينياً، واستهدفت الدراسة التعرف على دور القنوات الدينية المتخصصة وما تقدمه من خطاب ديني في تثقيف المراهقين دينياً، كما استهدفت معرفة مستوى الثقافة الدينية المكتسبة لدى المراهقين من خلال تعرضهم للقنوات الدينية، واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من البرامج الدينية بقنوات إقرأ والمجد والرسالة خلال الفترة من 1/3/2006 حتى 31/5/2006 وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: توجد علاقة بين اعتماد المراهقين على الخطاب الديني بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة كمصدر للمعلومات، ومستوى الثقافة الدينية لديهم من المجالات الدينية المختلفة، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق بين جامعة البحرين وجامعة الكويت في مستوى ثقافتهم الدينية في مجال الفقه والتشريع لصالح جامعة الكويت.

١٦- دراسة منى الحمامصي 2007^(٢٠)

سعت الدراسة إلى التعرف على صورة الداعية التي تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين، بالتطبيق على عينة قوامها 400 مفردة، وعينة من البرامج الدينية بقنوات إقرأ والمجد والرسالة، ومن البرامج: على خطى الحبيب، قبل أن تحاسبوا، فقه النساء، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أثبتت الدراسة أن 96.9% من المراهقين يشاهدون القنوات الفضائية الدينية المتخصصة، جاء المستوى المتوسط للثقافة الدينية لدى المراهقين في الترتيب الأول بنسبة 65.9% يليه المستوى المنخفض، وأخيراً المستوى المرتفع، وكشفت نتائج الدراسة أن قضايا الشباب تعتبر من أهم القضايا التي يتناولها الدعاة الإسلاميين، يليها قضايا المرأة، وقضايا ربط العلم بالدين.

١٧- دراسة Kyu, Park 2007^(٢١)

ركزت الدراسة على تحليل أساليب إنتاج المضامين الدينية سواء كانت مضامين برمجية أو درامية في التلفزيون الكوري، وأجريت الدراسة على عينة قوامها 175 حلقة من هذه المضامين، بالإضافة إلى إجراء مقابلات ميدانية متعمقة على عينة الجمهور المشاهد لهذه المضامين قوامها 27 مفردة بالإضافة إلى مقابلات متعمقة مع 11 منتج لهذه المضامين، للوقوف على

في اتجاهات أفراد مجموعات البحث (الطلاب، الأطفال) نحو وجود سلبيات البث الفضائي على القيم العربية الإسلامية، وكشفت نتائج الدراسة أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجموعات البحث (الطلاب، الأطفال) نحو ضرورة مواجهة سلبيات البث الفضائي.

١٢- دراسة سهير إبراهيم 2007^(١٧)

سعت الدراسة إلى التعرف على دور القنوات الفضائية الإسلامية في إمداد الجمهور بالثقافة الدينية، ومعدلات تعرض الجمهور للفضائيات الدينية الإسلامية، ومعرفة دوافع وتأثيرات اعتماد الجمهور على هذه الفضائيات في الحصول على المعرفة الدينية الصحيحة، ومدى استفادتهم منها بالتطبيق على عينة عشوائية من الجمهور العام قوامها 260 مفردة من الجمهور في محافظتي القاهرة والجيزة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: ارتفاع معدلات استفادة المحوئين من القنوات الدينية إذ بلغت 61.2% وتمثلت أهم دوافع هذه الاستفادة في زيادة المعلومات الدينية، وتقوية صلة الإنسان بالله سبحانه وتعالى، والحرص على متابعة برامج الإفتاء، والحصول منها على فتاوى دينية تهتم بشؤون الحياة ومستجداتها، وكشفت نتائج الدراسة أن هذه الفضائيات تسعى إلى إبراز العقيدة الإسلامية بشكلها الصحيح للجمهور، وأوضحت من الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين معدلات تعرض المحوئين للقنوات الفضائية الدينية، ودوافع وتأثيرات اعتمادهم عليها.

١٤- دراسة فايز الحارثي 2007^(١٨)

سعت الدراسة إلى التعرف على القيم الإسلامية المتضمنة في برامج الشباب بقناة المجد الفضائية في الفترة من 1/1/1427 حتى 1/5/1428 وقد استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لتحليل القيم المتضمنة في برامج القناة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: تعد القنوات الفضائية من أهم الوسائل في اكتساب الشباب للقيم الإسلامية إذا وجهت الوجهة الصحيحة، كما يعتقد الشباب أن القنوات الإسلامية تحتوي على برامج علمية وثقافة مدروسة توجههم فكرياً وعقلياً وتدفعهم إلى الإنتاج والإبداع، وتفرض فيهم القيم الإسلامية السمحة، وكشفت نتائج الدراسة أن قناة المجد اهتمت بفرض العديد من القيم الدينية مثل التسامح والأخلاق والكرامة وغرسها في نفوس المشاهدين

أهدافهم التي يسعون إليها من وراء إنتاج هذه المضامين، وتوصلت الدراسة الميدانية على الجمهور إلى زيادة معدلات مشاهدة الجمهور المسيحي لهذه المضامين الدينية سواء كانت برمجية أو درامية في إطار رفضهم لما تقدمه الفضائيات من مضامين تتطوى على جريمة زائدة من العنف والإباحية.

١٨- دراسة عبد الجواد سعيد، أسماء الشيخ، 2007 (٢٢)

سعت الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال التفاعلي بإمداد الشباب بالمعرفة في مجال الشؤون الدينية الإسلامية وتأثير ذلك على مصادر المعرفة الإسلامية الأخرى مثل الصحافة والراديو والتلفزيون، وتم استخدام أداى الاستبيان على عينة قوامها 300 مفردة من الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: ارتفاع درجة اهتمام الباحثين باستخدام المواقع الدينية الإسلامية على شبكة الإنترنت بنسبة % 83.3 وكشفت نتائج الدراسة أن استخدام الشباب للمواقع الدينية الإسلامية على شبكة الإنترنت قد أثر على تعاملهم مع وسائل الإعلام الأخرى في مجال الشؤون الإسلامية بنسبة % 59.9 كما أشارت النتائج أن نسبة % 57 يرون أن استخدام الإنترنت في مجال الشؤون الإسلامية يشعب احتياجاتهم من المعرفة في الشؤون الفقهية وأحكام الدين الإسلامي فيها.

١٩- دراسة أميمة عمران، 2007 (٢٣)

سعت الدراسة إلى التعرف على معدل استخدام الشباب الجامعي في الصعيد للإنترنت، وأهم مجالات استخدامهم للمواقع الدينية الإسلامية، واستخدمت الباحث أداة الاستبيان على عينة قوامها 300 مفردة من الشباب الجامعي في جامعة أسيوط وفرع جامعة الأزهر في أسيوط، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: يتصفح % 31.3 من الشباب الجامعي المواقع الدينية الإسلامية، وكشفت نتائج الدراسة انخفاض ثقة الباحثين في المعلومات التي يتعرضون لها في المواقع افلكترونية الإسلامية، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً ارتفاع تفضيل الشباب الجامعي لمجموعة من القيم الاجتماعية والمتمثلة في التعاون والتسامح والتواصل مع الآخرين، وكذلك ارتفاع تفضيل الشباب الجامعي لمجموعة من القيم الدينية والأخلاقية والمتمثلة في التمسك بآركان الدين وبر الوالدين وحفظ النفس، وأخيراً ارتفاع تفضيل الشباب الجامعي لمجموعة من القيم السياسية والمتمثلة في الديمقراطية

والمشاركة السياسية.

٢٠- دراسة زينب محمد حامد حسن، 2007 (٢٤)

سعت الدراسة إلى التعرف على صورة الاسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الانترنت، وأجرت الباحثة دراسة تحليلية على مواقع: اسلام أون لاين- اخوان أون لاين - دليل جامعة الكويت ، كما أجرت الباحث دراسة ميدانية على عينة عمدية ممن يستخدمون المواقع العربية الإسلامية على شبكة الانترنت في مصر وعلى مستوى العالم وبلغ قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: ظهرت صورة الاسلام والمسلمين بشكل مباشر من خلال القضايا الثقافية والفكرية التي عالجتها تلك المواقع وكانت فكرة الاسلام والمسلمين هي الفكره المحوريه التي سيطرت على جميع القضايا الاسلاميه التي عالجتها تلك المواقع، وكشفت نتائج الدراسة سيطر الاطار الأخلاقي على معالجة غالبية القضايا التي تتناول صورة الاسلام والمسلمين وتعتبر نتيجته منطقية لأن المواقع الاسلامية الثلاث ذات اتجاه ديني، كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية في حالة انتماء الباحثين لجماعة اسلامية وتبنيهم لأطر العراق من موقع دليل جامعة الكويت بينما لم يثبت صحته في موقعي اسلام أون لاين واخو أون لاين ولم يثبت هذا الفرض في حالة انتماء الباحثين لجماعة اسلامية وتبنيهم لأطر المرأة من المواقع الاسلامية الثلاثة

٢١- دراسة Sam Cherribi 2006 (٢٥)

سعت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الحوارية في القنوات الفضائية في مناقشة القضايا الإسلامية بالتطبيق على قضية الحجاب في فرنسا، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون في قنوات الجزيرة القطرية باللغة الإنجليزية، وقناة CNN وقناة CNB المسيحية في الفترة من ديسمبر 2002 حتى يناير 2005 وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: كانت قناة الجزيرة من أكثر القنوات التلفزيونية الداعمة لقضية الحجاب في فرنسا، حيث ساندت وجهة النظر الخاصة بحرية السيدات في ارتداء الزى الخاص بها، ولم تكن محايدة في تناول القضية في محاولة منها للتأثير على المشاهدين في فرنسا والدول الأوروبية لمحاولة منها في بناء الهوية الإسلامية العالمية وتعبئة الرأي العام العربي والعالمي، بالمقارنة بقنوات CNN وقناة CNB التي تناولت القضية من منظور

غربي مؤيد لفرنسا من فرض ما تراه من قوانين لضمان أمنها.
٢٢- دراسة حسام إلهامي، مها عبد المجيد ، 2006 (٢٦)

سعت الدراسة إلى التعرف على التوظيف السياسي والإعلامي لشبكة الإنترنت من قبل الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية ، والتعرف على كيفية ومدى استفادتها من النشر الفوري في طرح خطابها والتفاعل مع الجماهير والتأثير فيها، وذلك بالتطبيق على عينة من المواقع السياسية ذات الخلفية الإسلامية مثل مواقع الإخوان المسلمين في مصر وسوريا والأردن ، وموقع الجهاد الإسلامي الفلسطيني ، وموقع الحركة الدستورية الإسلامية في جامعة الكويت ، وموقع العدل والإحسان في المغرب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية تهدف من وراء استخدامها للإنترنت: تقييم الذات، نقد الآخر ، الرد على دعايات الآخر وحملات التشوية الموجهة ضد الجماعة ، الدعوة الدينية واجتذاب العديد من المؤيدين.

٢٣- دراسة Shonna Troph 2004 (٢٧)

سعت الدراسة إلى التعرف على القيم الدينية في البرامج التلفزيونية الشهيرة، حيث تم تحليل عينة من ست برامج دينية على مدار شهرين خلال الفترة من شهر فبراير إلى أبريل 2003 وذلك للتعرف على أهم القيم الدينية التي تطرحها هذه البرامج، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: أن هذه البرامج تركز على ثلاثة عشر قيمة إيجابية بشكل كبير منها الصدق والعمل والأمانة بشكل أكثر كثيفاً، كما أجريت دراسة تجريبية على عينة قوامها 10 مفردات كمجموعة ضابطة و 10 مفردات كمجموعة تجريبية من مشاهدي هذه البرامج، وأوضحت نتائج الدراسة اقتناع المجموعة التجريبية بالأفكار والقيم التي تطرحها هذه البرامج أكثر من المجموعة الضابطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أظهرت الدراسات أن القنوات الفضائية تعد من أكثر الوسائل الإعلامية تفضيلاً لدى جمهور المشاهدين بصفة عامة وجمهور الشباب بصفة خاصة، وجاءت القنوات الفضائية الدينية (اقرأ، الناس، الرسالة) في المراتب الأولى كأهم قنوات فضائية عربية يحرص الجمهور على مشاهدة برامجها الدينية، كما أشارت معظم الدراسات السابقة إلى أهمية المواقع الإلكترونية الإسلامية لفئات الجمهور المختلفة، خاصة فئات المراهقين والشباب، خاصة بعد زيادة عددها وانتشارها،

وتميزها بالتفاعل وسرعة التواصل بين المستخدمين وتلك المواقع.

- اقتصرت الدراسات التي أجريت في البيئات العربية على دراسة القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية الإسلامية السنية فقط باستثناء (دراسة زينب محمد حامد حسن، 2007) والتي أجرت دراسة على تحليل مضمون موقع دليل جامعة الكويت ، ولم يتم إجراء أي دراسات ميدانية على الجمهور المتابع للمواقع الإلكترونية الشيعية ، كما تناولت الدراسات التي أجريت في البيئات الغربية على القنوات والمواقع الإلكترونية المسيحية دراسة Sam Cherribi 2006.

- اعتمدت معظم الدراسات على منهج المسح الإعلامي، واعتمدت بعضها على المنهج التجريبي دراسة (Kyu, Park 2007) ودراسة (Shonna, Troph 2004) كما اعتمدت معظم الدراسات على أدوات الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، كما استخدمت بعض الدراسات الأدوات معاً (دراسة منى صدف 2011.

- اختلفت العينات التي استخدمت في الدراسات السابقة طبقاً لطبيعة ومنهج كل دراسة على حدة ، فاستخدم بعضها العينات الاحتمالية مثل العينة الطبقية العشوائية (دراسة إيمان عز الدين محمد دوايه 2009 واستخدم بعضها العينات غير الاحتمالية مثل العينة العمدية دراسة منى هاشم، 2008) ودراسة محمد عبدالبديع 2008

- تنوعت المداخل النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فاعتمد بعض الدراسات على مدخل الاستخدامات والإشباع (دراسة نهى حشيش، 2008 والاعتماد على وسائل الإعلام (دراسة سهير إبراهيم، 2007 ونظرية الفرس الثقافي (دراسة إيمان عز الدين محمد دوايه 2009 واستخدمت إحدى الدراسات مدخلين نظريتين هما الاستخدامات والإشباع ومدخل الاعتماد على وسائل الإعلام مثل (دراسة قبيلان حرب، 2008) وقد شكلت هذه الدراسات إطاراً نظرياً انطلقت منه الباحث في دراستها بالاعتماد على نظرية التماس المعلومات كمدخل نظري لهذه الدراسة.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:
- **من حيث الموضوع:** تعنى هذه الدراسة بدراسة المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية، حيث اشتملت على التماس

الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من هذه المواقع، واقتصرت هذه الدراسة المواقع الشيعية، حيث لم يتم دراسة هذه المواقع داخل المجتمع الخليجي وخصوصاً في مملكة جامعة البحرين ذات الأغلبية الشيعية، واقتصرت الدراسات التي تناولت المواقع الإلكترونية الإسلامية على المواقع السنية منها.

- من حيث عينة الدراسة: حاولت الدراسة التطبيق على عينة من الشباب الجامعي الخليجي، حيث اعتمدت الدراسات السابقة على فئات من الجمهور العام أو الجمهور الخاص مثل المراهقين أو الشباب الجامعي في بعض البلاد العربية مثل جمهورية مصر العربية أو المملكة العربية السعودية.

- الفترة الزمنية: اختلفت الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة الحالية وهي الفترة من خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2013 / 2014

مدى استعادة الباحث من الدراسات السابقة:

جاءت الدراسات السابقة متنوعة من حيث الهدف واختيار العينة والمنهج والأدوات المستخدمة، مما أفاد الباحث في تحديد المشكلة البحثية التي تقوم على أساس استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية، وصياغة فروض الدراسة في محاولة لتفسير العلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة، ووضع العبارات التي تقيس الاتجاهات، كما أفاد تنوع الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، ومحاولة تفسير النتائج في ضوء خصوصية مجتمع الدراسة.

الإطار النظري للدراسة : نظرية التماس المعلومات In-formation Seeking

تقوم نظرية التماس المعلومات على اختبار فرضية مؤداها "أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الحالية"؛ وبالتالي فإن تصورات الفرد عن المخاطر التي سوف يواجهها في المستقبل تجعله يسعى للحصول على المعلومات التي تجنبه هذه المخاطر أو سلوكه أثناء تعرضه لهذه المخاطر من وسائل الاتصال المختلفة، فإذا كانت تصورات الجمهور عن المخاطر منخفضة فلا يوجد دافع لدى هؤلاء الأفراد في البحث عن المعلومات (٢٨)

ويرى العديد من الباحثين أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التماس الأفراد للمعلومات ومنها: وجود حوافز أو دوافع لديه للحصول على المعلومات حول إحدى القضايا أو

الموضوعات التي تهتمه وكيفية مواجهة المشاكل التي تواجهه تؤدي إلى سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما، أو مقارنتها بما لديه من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، وهناك عوامل أخرى مثل: الخصائص الديموغرافية والخبرة الشخصية والوظيفة ومعتقدات المبحوثين بالإضافة إلى خصائص الوسيلة التي يستمد منها معلوماته حول القضية التي يهتم بها، ومجموعة مصادر المعلومات المتاحة، ودوافع حصولهم على المعلومات، والنظم الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر عليهم، ومن ثم يقرر الأفراد مدى ملائمة وسيلة معينة للبحث عن أنواع محددة من المعلومات تساعدهم على كيفية مواجهة المشاكل التي قد يتعرضون إليها (٢٩)

وتتترح هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تتعارض مع بعضها البعض، وإنما تتكامل في عملية جمع المعلومات، ولكن الدوافع الكامنة لدى الأفراد هي التي تجعلهم يستخدمون وسيلة أكثر من وسيلة أخرى، فيسعى الأفراد إلى استخدام وسيلة معينة جنباً إلى جنب مع وسائل أخرى لزيادة فهم القضايا المختلفة التي يسعون للحصول على معلومات عنها (٣٠)

المفاهيم المتعلقة بنظرية التماس المعلومات :

١- مفهوم التماس المعلومات: Information Seeking

يشير مفهوم التماس المعلومات قيام الأفراد بجمع المعلومات عن موضوعات أو قضايا لم تكن معروفة سابقاً لهم، وتحدث هذه العملية عندما تتوفر لدى الفرد مجموعة من العوامل هي: النشاط والرغبة المستمرة للحصول على معلومات حول القضايا والموضوعات أو المشاكل التي تواجهه والذي يختلف من شخص لآخر طبقاً للمشكلة التي تواجهه (٣١)

وتشمل عملية التماس المعلومات توضيح المعلومات التي يرغب الفرد في الحصول عليها عن طريق انتقاء هذه المعلومات وتقييم هذه المعلومات واستخدامها وذلك بهدف إشباع بعض الاحتياجات لديهم، ويعرف التماس المعلومات بأنه عملية هادفة، حيث يحاول الفرد أن يجد المعلومات التي يبحث عنها من خلال مصادر المعلومات من أجل تلبية احتياجاته من المعلومات (٣٢)

٢- التماس سلوكيات المعلومات: Information Seeking Behavior

ويقصد به البحث الهادف نتيجة لشعور الأفراد بحاجاتهم

وإضافة معلومات جديدة تساعد على تقليل الفجوة المعرفية لدى الأفراد^(٣١)

استراتيجيات التماس المعلومات :

رصد علماء الاتصال ثلاث استراتيجيات أساسية يستخدمها الفرد لأشباع حاجته من المعلومات، وهذه الاستراتيجيات هي:

- **استراتيجية طريقة التفاعل:** Method of Interaction وهي مرحلة مسح الموضوعات من أجل الوصول لمعلومات عنها .

- **استراتيجية هدف التفاعل:** Goal of Interaction وهي مرحلة تعلم بعض الجوانب الخاصة بموضوع ما أو مصدر من مصادر المعلومات .

- **استراتيجية طريقة الاسترجاع:** Mode of Retrieval وتشمل التعرف على مجموعة من من الموضوعات ذات الصلة بالموضوع الذى يهتم به المتلقى .

- **استراتيجية المصادر المعتبرة:** Resource Considered وتشمل قياس مضمون محتوى المعلومات للتأكد من دقتها^(٣٢)

نموذج التماس المعلومات :

قدم ويلسون's Wilson نموذج التماس المعلومات القائم على سلوك الأفراد فى حل المشكلات والقضايا والموضوعات المختلفة ، وتشمل مراحل هذا النموذج :

- **البدء:** Starting وهي المرحلة المتعلقة ببداية البحث عن المعلومات من المصادر التى يعتقد الفرد أنها هي المصدر الاساسى للمعلومات ، وتشمل على سبيل المثال المراجع والمصادر وملخصات البحوث والدراسات المتعلقة بالموضوع الذى يهتم بالبحث عنه .

- **التوثيق:** Chaining وهي المرحلة التى يتم فيها تحديد المصادر التى سوف يعتمد عليها الفرد فى الحصول على المعلومات

- **التصفح:** Browsing وتشمل البحث عن المعلومات التى يهتم الفرد فى الحصول عليها من المصادر المختلفة

- **التمييز:** Differentiating وهي المرحلة التى يبدأ فيها الفرد بانتقاء المصدر بناء على نوعية وتميز المعلومات التى يقدمها .

- **المراقبة:** Monitoring ويعنى متابعة المصادر التى قام الفرد بتحديدتها فى المراحل السابقة .

- **الاستخلاص:** Extracting وهو ما يتم من خلال مراجعة المصادر التى تم تحديدها ، وتمثل هذه المرحلة جوهر عملية التماس المعلومات .

إلى المعلومات، لتحقيق بعض الأهداف التى يسعى إليها، ويحدث أثناء هذه العملية تفاعل الأفراد مع الوسيلة، ويقصد به الباحث تفاعل الشباب جامعة البحرين وجامعة الكويتى مع المواقع الإلكترونية الشيعية^(٣٣)

٣- سلوكيات المعلومات : Information Behavior

وهي تشير إلى طريقة تفاعل الأفراد مع المعلومات ، والتي من المفترض أن تضيف إليهم العديد من المعلومات ، وتحدث عملية سلوكيات المعلومات فى إطار عملية التماس سلوكيات المعلومات ، فيحدث أثناء تعامل الفرد الهادف مع وسائل الإعلام " المواقع الإلكترونية الشيعية " أن يتفاعل مع المعلومات المتاحة فى هذه المواقع ، سواء بالنقر على الموقع أو على الروابط التشعبية ، أو مدى ملائمة المعلومات المتاحة بالموقع لاحتياجات الأفراد^(٣٤)

٤- سلوكيات استخدام المعلومات: Information Use Behavior

وتشمل على الأنشطة العقلية والجسمانية التى يقوم بها الفرد أثناء استخدامه لوسائل الإعلام ، ويحدث فيها اندماج للمعلومات المتاحة لدى الفرد والمعلومات التى يحصل عليها منها ، وتشتمل على سبيل المثال وضع بعض العلامات على بعض المقاطع فى النصوص التى يقوم الفرد بقراءتها إعطاء دلالة خاصة لهذه النصوص ، أو المقارنة بين المعلومات المتاحة لديه والمعلومات الجديدة التى حصل عليه .

٥- سلوكيات البحث عن المعلومات: Information Searching Behavior

وتمثل جزءاً من سلوك الباحث عند التفاعل مع أنظمة المعلومات بكافة أنواعها، وتشتمل على كل أنواع التفاعل مع النظام ، مثل التفاعل مع أجهزة الحاسب الألى " استخدام الماوس أو الضغط على الروابط التشعبية " ، أو على المستوى العقلى مثل تبنى استراتيجية منطوية جديدة لتحديد أى من المواقع الإلكترونية أكثر ملائمة وإفادة بالنسبة للباحث، حتى يمكن الحكم على مدى ملائمة المعلومات التى يحصل عليها لتلبية حاجته من المعلومات التى يحصل عليها^(٣٥)

٦- الحاجة إلى المعلومات: Information need

وتنشأ الحاجة إلى المعلومات عندما يشعر الفرد بوجود فجوة بين المعلومات المتاحة لديه وبين المعلومات التى يسعى للحصول عليها لتحقيق أهدافه أو لحل المشكلة التى تواجهه، ويتم تحديد كفاءة المعلومات بمدى قدرتها على حل المشكلة

- **التحقق أو التثبت من صحة المعلومات:** Verifying وتشمل الأنشطة التي يقوم بها الفرد للتحقق من صحة المعلومات
- **الانتهاء:** Ending وهي المرحلة التي يصل فيها الفرد إلى المعلومات التي يحتاجها^(٣٨)

وقد اقترح Meho and Tibbo 2003 نموذجاً مرحلة جديدة من خلال تجميع الأنشطة إلى ثلاث فئات أوسع متداخلة: أولهما البحث (مرحلة ما قبل الالتماس) وتشمل: البدء في البحث عن المعلومات؛ وثانيهما المعالجة (مرحلة أثناء عملية الالتماس) وتشمل: التوثيق والاستخلاص والتمييز والتحقق من المعلومات وإدارة المعلومات وتجميع المعلومات وتحليلها وكتابة المعلومات، وثالثهما مرحلة صنع القرار (مرحلة ما بعد عملية الالتماس) وهي تمثل مرحلة الوصول إلى المعلومات التي تشيع حاجات الأفراد^(٣٩)

مدى استفادة الدراسة الحالية من نظرية التماس المعلومات: تستفيد الدراسة الحالية من نظرية التماس المعلومات في التعرف على محركات بحث إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات عن القضايا والموضوعات الشيعية ، مدى حاجتك لإلتماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، الحاجة (الدوافع) التي تدفع الشباب الجامعي الخليجي لإلتماس المعلومات حول الأحداث والقضايا الشيعية بهذه المواقع ، والمراحل التي يمر بها ملتسم المعلومات قبل عملية الالتماس ، أثناء عملية الالتماس ، ما بعد عملية الالتماس" ، وقد قام الباحث بصياغة أهداف وتساءلات وفروض الدراسة في ضوء النظرية.

مشكلة الدراسة:

يعد الجمهور أهم حلقة في عملية الاتصال، وإذا لم يكن لدى القائم بالاتصال فكرة جيدة عن طبيعة الجمهور وخصائصه النفسية والاجتماعية، فإن ذلك سوف يحد من مقدرته على التأثير على الجمهور مهما كانت الرسالة معدة إعداداً جيداً ومهما كانت مهارة القائم بالاتصال ومهما أحسن اختيار الوسيلة المناسبة^(٤٠)

وفي ضوء ما أفرزته شبكة الإنترنت من مشهد اتصالي لا يعترف بالحدود القطرية، ولا بالخصوصية الثقافية، وجد الجمهور نفسه أمام مواقع إلكترونية ترفع الدين (إسلامي أو مسيحي)، تستطيع أن تخاطب الملايين في أماكن متفرقة وبعيدة بخلاف المكان المحدود، ولأن هذه الظاهرة جديدة، فأنها

تحتاج إلى وقت لكي تتضح ملامحها، فأكثر المواقع الدينية الناطقة بالعربية قدماً هي مواقع لم يمر عليها أكثر من عشر سنوات، وعلى الرغم من قصر هذه الفترة إلا أن هذه المواقع بما لها من خصائص وإمكانيات تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في العصر الحاضر ومن أنسب الوسائل الإعلامية لنقل الرسالة الدينية الإسلامية إلى دول العالم الإسلامي.

وقد لاحظ الباحث إقبال الشباب الجامعي الخليجي السني منه والشيعي على المواقع الإلكترونية الشيعية للحصول على المعلومات حول المذهب الشيعي في أعقاب التهديد الإيراني لدول الخليج، وخصوصاً مملكة البحرين وذلك في أعقاب أحداث 14 فبراير 2011 وظهور المشكلة الطائفية في مملكة جامعة البحرين على سطح الأحداث ، وأصبح لهذه المواقع جمهورها الذي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات الدينية عن المذهب الشيعي سواء من الجمهور السني أو الشيعي إلى حد سواء، وخصوصاً فئة جمهور الشباب حيث أنهم يمثلون قطاعاً كبيراً من المجتمع الخليجي ويمثلون جزءاً مهماً من بنية المجتمع، بالإضافة إلى الخصائص التي ينفرد بها الشباب دون غيره من الفئات العمرية الأخرى، حيث يعد الشباب من أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت، وبالتالي تأثراً بالمضمون الذي تقدمه هذه الوسائل سلباً وإيجاباً^(٤١) وبناءً عليه تهدف الدراسة بتحليل أنماط وعادات ودوافع التماس الشباب الجامعي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية وكيفية درجة ومستوى مشاركتهم التفاعلية، وبالتحديد في بحثهم عن المعلومات عن القضايا والمضامين الشيعية وإلتماسهم لها من خلال هذه المواقع.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في ضوء المحددات الآتية :

١- جدة موضوع هذه الدراسة، حيث تعد أحد الأسباب التي قادت الباحث إلى الاهتمام بهذا الموضوع، خصوصاً أن المكتبة الإعلامية تفتقر إلى دراسة متخصصة في موضوع التعرض للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية في مملكة جامعة البحرين .

٢- تتمتع شبكة الإنترنت - مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى - بإمكانات كبيرة تتيح له الوصول إلى جماهير أوسع ، وهو ما أتاح للمواقع الدينية، أن تحظى بمتابعة واسعة، وأوصلت كثيراً من المضامين الشرعية، واستجابت لإشباع كثير من الاحتياجات

لدى جمهور هذه الوسيلة.

٣- حداثة الأسلوب الذي تظهر به المواقع الدينية حالياً، فبعد أن كانت البرامج التليفزيونية والإذاعية تستخدم الرسائل البريدية للإجابة عن أسئلة الجمهور، وهو ما يتطلب كثيراً من الوقت، أصبحت هذه المواقع تتجه إلى التفاعل والتواصل المباشر مع أفراد الجمهور والاستماع إلى أسئلتهم على نحو مباشر عبر المواقع المنتشرة على شبكة الإنترنت.

٤- يلاحظ أن نسبة كبيرة جداً-لا يستثنى منها إلا القليل- من الأفكار والقضايا المثارة في المضمون الديني الشيعي، الذي تقدمه الفضائيات كثيراً ما ترتبط باتجاه النظام السياسي الحاكم نحو هذه القضايا والموضوعات، وهذا ما يحد من قدرة هذه البرامج على معالجة قضايا ومعلومات ملحة، أو مجرد التجاوب معها، بل يصل الأمر إلى أن تفرض الأنظمة السياسية على هذه البرامج الدينية اتجاهاً واحداً لا ينبغي أن تتجاوزه، وهو ما يمكن أن تناقشه بكل حرية المواقع الإلكترونية الإسلامية.

٥- النمو الهائل لأعداد المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية والذي جعلها نشاط هائل على شبكة الإنترنت، وتعتبر من أهم وسائل تبادل الآراء ومعرفة المعلومات وتبادل وجهات النظر، وتكوين الاتجاهات وتناول مختلف القضايا بقدر كبير من الحرية، والديمقراطية في عرض الحقائق والآراء المختلفة ومنذ نشأتها دون أي قيود أو خشية من رد فعل الآخرين، فهي لا تتقيد بمضمون معين وتصلح لتناول جميع وجهات النظر تبعاً لما يريد أن يطرحه المشاركون في المواقع الإلكترونية الإسلامية. ٦- أهمية المضامين التي تثيرها المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية، والتي تعتبر كمرآة تعكس الاهتمامات التي تجعل هذا الإقبال لعدد كبير من الجمهور وخاصة الشباب، والذي يمثل النسبة الأكبر في تكوين المجتمع الخليجي، ويتأثر بما يجده على هذه المواقع من معلومات .

٧- تركيز الدراسة على الشباب باعتبارهم العنصر الأهم في تطوير المجتمع، ومع ظهور المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية ظهرت منافذ جديدة للتعبير عن الرأي؛ وبالتالي كان لا بد من رصد حدود الدور الذي تلعبه هذه المواقع في زيادة مستوى إدراك الشباب للقضايا والمضامين الدينية المختلفة.

فروض الدراسة :

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل

تعرض الشباب الجامعي الخليجي المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية ومعدل إلتماسهم للمعلومات عن القضايا والمضامين الشيعية من خلالها .

٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب الجامعي في المعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية وبين حرصهم على إلتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الشيعية.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية واستراتيجيات التماس المعلومات من هذه المواقع

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية والمتغيرات الديموغرافية المختلفة:

أهداف الدراسة:

١- معرفة كثافة تعرض الشباب الجامعي للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية وانعكاسات ذلك على مستوى إدراك القضايا والمضامين الدينية لديهم لديهم.

٢- التعرف على القضايا والمضامين الشيعية في المجتمع الخليجي وفعاليتها لدى مستخدميها من الشباب الجامعي .

٣- التعرف على أهم المواقع الإلكترونية الشيعية التي يقبل عليها الشباب الجامعي الخليجي.

٤- رصد لاتجاهات الشباب الجامعي الخليجي نحو إيجابيات وسلبيات المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية.

٥- الكشف عن دوافع إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات حول القضايا والمضامين الدينية الشيعية من خلال المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية.

٦- الكشف عن استراتيجيات إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات حول القضايا والمضامين الدينية الشيعية من خلال المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية ، وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الديموغرافية مثل النوع ونوع الجامعة والمذهب الديني .

تساؤلات الدراسة:

١- ما عادات وأنماط متابعة الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية؟

٢- ما أهم المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية التي يتابعها الشباب الجامعي الخليجي؟

٣- ما أهم نوعيات المواد والموضوعات الشيعية التي يتابعها الشباب الجامعي الخليجي؟

٤- ما أهم الشخصيات التي يفضلها الشباب الجامعي الخليجي على غيرهم في متابعة أعمالهم على المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية؟

٥- ما استراتيجيات إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات حول القضايا والمضامين الدينية الشيعية من خلال المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية، وعلاقتها بالعديد من المتغيرات الديموغرافية مثل النوع ونوع الجامعة والمذهب الديني.

مفاهيم الدراسة:

١- المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية:

ويقصد بها المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية التي يعتمد مضمونها على الكتاب ومذهب آل البيت عليهم السلام، ويحمل في طياته اتجاهات إسلامياً في غالبية مضامينها سواء كانت هذه المواقع مملوكة لهيئات معينة أو أشخاص وتبث من داخل المنطقة العربية أو من خارجها وأغلبها باللغة العربية.

٢- إلتماس المعلومات:

ظاهرة تصف سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات التي تخدم مصالحه من خلال وسائل الإعلام، حيث توجد حوافز أو منبهات تدفع الفرد نحو السعي في البحث والجري وراء وسائل الإعلام بحثاً عن إشباع حاجاته.

٣- الحاجات:

ظاهرة تصف سلوك الأفراد باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات اجتماعية ونفسية لاستخدام وسائل الإعلام بهدف الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها حاجات الجمهور من وسائل الإعلام^(٤٢) وتحدث نتيجة وجود فجوة بين المعلومات المتاحة لدى الأفراد والمعلومات المطلوبة لفهم موقف معين أو حل مشكلة معينة لديهم.

٤- الشباب الجامعي :

الشباب مرحلة من مراحل العمر تمر بالإنسان وتتميز بالحيوية وهي طاقة متجددة تضيء على المجتمع طابعاً مميزاً وترتبط بالقدرة على التعلم والرؤنة في العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية والشباب طاقة قومية، مما تحويه من قدرات وأفكار وانفعالات منطقية وتعتبر هذه القدرات الاجتماعية، تعتبر هذه الطاقة الإنسانية خلاصة المهارات والخبرات التي

يكتسبها ويتشبع بها من خلال تجاربه وعلاقاته بالمجتمع هم تلك الفئة من المجتمع الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل الخصائص لمجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق ظاهرة ما والحصول على بيانات بحثية عنها، بالإضافة إلى تصنيف هذه البيانات وتحليلها واستخلاص نتائج منها تتيح لنا تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة^(٤٣) وتهدف هذه الدراسة إلى وصف العلاقة التي تربط بين أثر تعرض الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية وإلتماسهم للمعلومات حول القضايا والمضامين الدينية الشيعية.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي للإجابة على تساؤلات الدراسة، والتحليلي لاختبار فروض الدراسة، ويعرف منهج المسح بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، ويستخدم عندما تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل يصعب الاتصال بمضمراتها، مما يوفر كثيراً من الوقت والجهد والنققات، وهو بهذا المفهوم يعتبر المنهج الرئيس لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي والتحليلي، حيث يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد^(٤٤)

وإستخدام الباحث مسح جمهور المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية من الشباب الجامعي الخليجي باستخدام أسلوب العينة، حيث يتم توظيفه من خلال مسح لعينة من الشباب الجامعي الخليجي المستخدم لهذه المواقع، لرصد مدى وجود تأثير للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية ودرجة ادراك القضايا والمضامين الدينية الشيعية؛ للوصول إلى رصد كافة العلاقات بين الظاهرة الاتصالية موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في مستخدمي المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية في جامعة البحرين وجامعة الكويت، وتعتبر هذه الدراسة دراسة ميدانية بغرض التعرف تعرض الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية، ولما كانت من المتعذر مقابلة جميع أفراد المجتمع الأصلي، فقد اعتمد الباحث على العينة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة وهي نوع من أنواع العينات يتم تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون إحدى مفردات العينة، بحيث يكون اختيار كل مفردة مستقلاً عن الآخر⁽⁴⁵⁾ وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 300 مفردة، وقد راعى الباحث في اختيارها لهذا النوع من العينات أن تمثل جميع شرائح أو فئات الشباب الجامعي الخليجي في جامعة البحرين وجامعة الكويت، وقد جاء هذا الاختيار ليس بغرض المقارنة، وإنما بغرض تمثيل مجتمع الدراسة، ويتم استخدام هذا النوع من العينات في حالة الرغبة في تمثيل كل قطاعات ومفردات المجتمع⁽⁴⁶⁾ وقد وقع اختيار الباحث على جامعة البحرين جامعة الكويت على اعتبار أنهما من جامعات الدول الخليجية التي يوجد بها أكثرية شيعية يمكن تطبيق العينة عليها.

خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1)

المتغيرات	المستويات / الفئات		المتغيرات
	ك	جمالي للفتتين (ن = 300)	
النوع	ذكر	171	57.00 %
	أنثى	129	43.00 %
المذهب الديني	السنة	139	46.33 %
	الشيعة	161	53.67 %
الجامعة	جامعة البحرين	155	51.67 %
	جامعة الكويت	145	48.33 %

أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحث على صحيفة الاستبيان، وقام الباحث بتصميمها لتستخدم في جمع بيانات الدراسة الميدانية، وذلك انطلاقاً من الإطار النظري للدراسة المتمثل في نظرية التماس المعلومات، وبناء على فروض الدراسة والمتغيرات التي ينبغي قياسها، مع مراعاة الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج، حيث يعد الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية أو مباشرة من العينة المختارة، أو من جميع مفردات مجتمع الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة المعدة مسبقاً التي تغطي أهداف الدراسة وتساعد على قياس فروضها.

صدق وثبات صحيفة الاستبيان:

(1) صدق الأداة:

تم قياس صدق الاستمارة باستخدام الأساليب الآتية:-

1- صدق المحتوى: Content Validity وذلك من خلال

مراجعة أسئلة الاستبيان مراجعة دقيقة للتأكد من تضمينها للاستجابات التي سعت الدراسة إلى تحقيقها، وصياغتها على نحو مفهوم من المبحوثين.

2- صدق البناء: Construction Validity حيث راعى الباحث

الترتيب المنطقي لوضع أسئلة الاستبيان، مما يوفر الجهد والوقت ويفي باستيفاء البيانات المطلوبة.

3- الصدق الظاهري للمحتوى: Face Validity حيث قام

الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة في مجال الإعلام، الذين قاموا بتعديل صياغة بعض الأسئلة وإضافة البدائل، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة.

الاختبار القبلي: Pre Test بعد أن يتم إعداد الصحيفة في

صورتها النهائية، أجرت الباحث اختبار مبدئي لها على عينة من الشباب الجامعي الخليجي قوامها 15 مفردة 5% من إجمالي العينة)، وقد روعى في هذا الاختبار كل المتغيرات المطلوب قياسها للتعرف على مدى وضوح الأسئلة ومدى تجاوب المبحوثين معها، وقد استفاد الباحث من إجراء هذا الاختبار المبدئي في إعداد صياغة بعض العبارات، بالإضافة إلى تقليل بعض عبارات السؤال المفتوح.

4- إعداد الاستمارة في صورتها النهائية: بعد الانتهاء من

جميع المراحل السابقة، قام الباحث بإعادة كتابة وصياغة استمارة الاستبيان، تمهيداً لمرحلة تطبيقها ميدانياً.

(ب) ثبات الأداة:

يقصد بالثبات Reliability الموثوقية، ولفظ الثبات يشير أساساً إلى نفس الشيء بالنسبة للقياس، بمعنى الحصول على النتائج نفسها عند تطبيق الأداة أكثر من مرة على الأفراد أنفسهم⁽⁴⁷⁾

قام الباحث بتطبيق الاستمارة على 10% من عينة الدراسة من الشباب الجامعي الخليجي (30 مفردة)، وذلك عن طريق المقابلة، ثم قام بتطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين من المقابلة الأولى، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 84. وهي قيمة عالية تدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين على استمارة الاستبيان.

مجالات الدراسة:

1- المجال البشري للدراسة: لكي تكون الدراسة علمية

ولنصل إلى نتائج دقيقة وموضوعية لابد من تحديد المجتمع

مستوى معنوية ..01.05

نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً: المؤشرات التحليلية لنتائج الدراسة الميدانية:

سعت الدراسة إلى التعرف على التماس الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية لدى عينة من الشباب الجامعي الخليجي ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المواقع الإلكترونية الشيعية التي يتابعها عينة الدراسة ، واستخدمت الباحث منهج المسح بالتطبيق على عينة عشوائية طبقية قوامها 300 مفردة من الشباب الجامعي الخليجي في جامعة البحرين جامعة الكويت، واستخدم الباحث أداة الاستبيان للحصول على البيانات، ويمكن عرض ما أسفرت عنه نتائج التحليل فيما يلي:

1- مدى تعرض الشباب الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية :

جدول رقم (٢)

توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة ومدى تعرضهم للمواقع الإلكترونية الشيعية

مدى المشاهدة	جامعة البحرين		جامعة الكويت		المجموع الكلي		z	مدى الدلالة
	ت	%	ت	%	ت	%		
دنيا	3	18.1	3	21.3	3	19.6	1.47	غير دال
المتوسط	1	53.5	1	51.2	1	52.4	1.59	غير دال
تقراً	2	28.4	2	27.5	2	28	.98	غير دال
المجموع	100	155	100	145	100	300		

تدل بيانات الجدول السابق رقم (٢) على عدة نتائج، منها:
- أوضحت النتائج أن درجات استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية تتوزع على النحو التالي:
التعرض أحياناً بنسبة 52.4% والتعرض نادراً بنسبة 28% والتعرض الدائم بنسبة 19.6%
- أظهرت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة ومدى تعرض الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية، حيث جاءت قيم Z المحسوبة أقل من 1.96. وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%

٢- المواقع الإلكترونية الشيعية التي يقبل الشباب الجامعي الخليجي على مشاهدتها:

الأصلي للدراسة تحديداً سليماً واضحاً ودقيقاً، وفيما يخص المجتمع البشري، فقد أجرى الباحث دراستها المتعلقة بدراسة دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات في المواقع الإلكترونية الشيعية في المراحل العمرية 18-24 سنة.

ب- المجتمع الجغرافي للدراسة: نظراً لطبيعة مجتمع البحث والعينة المختارة في هذه الدراسة، فإن الدراسة تم تطبيقها على جامعة البحرين جامعة الكويت.

ج- المجتمع الزمني للدراسة: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013 / 2014

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الحاسب الآلي في تفرغ صحف الاستبيان، وجدولتها بهدف التحليل، واختبار العلاقات محل الدراسة من خلال برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS? وتطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

- الوزن المثوى والذي يحسب من المعادلة الآتية:

- الوزن المثوى = المتوسط الحسابي + 100 * الدرجة العظمى للعبارة

- معامل ارتباط بيرسون Pearson's correlation coefficient
لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة.

- اختبار "ت" T-test للمجموعات المستقلة، لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.

- تحليل التباين ذو البعد الواحد One Way Analysis of Var- والمعروف اختصاراً Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة.

- الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي (Least Significance Difference لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت Anova وجود فروق دالة إحصائية بينها.

- اختبار Z-test لقياس مدى وجود فروق جوهرية بين نسبتين متئويتين.

وقد تم قبول النتائج عند درجتى ثقة 95% 99% أى عند

جدول رقم (٣)

توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة وأهم المواقع الإلكترونية الشيعية التي يقبلون على مشاهدتها

مدى الدلالة	z	المجموع الكلي			جامعة الكويت			جامعة البحرين			المواقع الإلكترونية الشيعية
		ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	
دالة	1.99	1	43.3	130	1	36.5	53	1	49.6	77	موقع الإمام الحسن عليه السلام
دالة	2.15	3	21.3	64	5	7.5	11	2	34.1	53	موقع الإمام الحسين عليه السلام
غير دالة	1.33	2	22.00	66	2	23.4	34	3	20.6	32	صوت جامعة الكويت
دالة	2.15	4	14.6	44	3	11.7	17	5	17.4	27	شبكة البتول
دالة	2.53	5	12.00	36	8	4.8	7	4	18.7	29	شبكة ملين الثقلين
دالة	2.12	6	12.00	36	5	7.5	11	6	16.1	25	شبكة
دالة	2.31	8	5.00	15	9	2.7	4	8	7.1	11	قناة الأور الإلكترونية
غير دالة	1.12	7	5.3	16	7	6.2	9	9	4.5	7	الموقع الإلكتروني
غير دالة	.98	9	2.3	7	10	2.1	3	10	2.5	4	شبكة الإمام جعفر عليه السلام
غير دالة	.87	6	9.6	29	4	11.1	16	7	8.3	13	الزهراء
جملة من سلتوا = 300											

جدول رقم (٤)

توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة ومعدل استخدام المواقع الإلكترونية الشيعية

مدى الدلالة	z	المجموع الكلي			جامعة الكويت			جامعة البحرين			معدل الاستخدام
		ت	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	
دالة	2.54	1	44.67	134	2	40.00	58	1	49.03	76	أقل من ساعة
غير دالة	.36	2	41.00	123	1	42.07	61	2	40.00	62	من ساعة لأقل من ساعتين
دالة	2.50	3	10.00	30	3	14.48	21	3	5.81	9	من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات
غير دالة	.73	4	4.33	13	4	3.45	5	4	5.16	8	ثلاث ساعات وأكثر
المجموع											

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٤) إلى عدة نتائج، من أهمها:

- تشير نتائج الدراسة العامة إلى أن نسبة من يستخدم المواقع الإلكترونية الشيعية أقل من ساعة 44.67% ومن ساعة لأقل من ساعتين بنسبة 41% وتراوح معدل الاستخدام عند باقى مفردات العينة من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 10% ومن ثلاث ساعات فأكثر بنسبة 4% وتشير النتائج السابقة إلى أن الشباب الجامعي الخليجي تركز نسبة استخدامه للمواقع الإلكترونية الشيعية لأقل من ساعة؛ وربما يعود ذلك إلى تنوع المضامين التي يتعرض إليها في مصادر أخرى مثل القنوات الفضائية والصحف.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية لصالح جامعة البحرين في فئة أقل من ساعة بنسبة 49.3% مقابل 40% للإناث؛ ولصالح جامعة الكويت في فئة: من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 14.48% مقابل 5.81% للبحرين، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية 1.96. وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%.

- وأظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق غير دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة في معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96. وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%.

٤- مدى حرص الشباب الجامعي الخليجي لإلتماس المعلومات من المواقع الإلكترونية حول القضايا والمضامين الهيمية:

تدل بيانات الجدول السابق رقم (٣) على عدة نتائج، منها: - جاءت المواقع الإلكترونية الشيعية التي يقبل الشباب الجامعي الخليجي على استخدامها - بالترتيب - على النحو التالي: موقع الإمام الحسين عليه السلام بنسبة 43.3% صوت الشيعية 22% آل النبي عليهم السلام 21.3% شبكة البتول 14.6% وتساوى كل من موقع شبكة منابر الثقلين وشيعتي في نسبة الاستخدام حيث بلغت 12% لكل منهما على حدة، الزهراء 9.6% الموقع الإلكتروني لقناة الكوثر 5.3% الموقع الإلكتروني لقناة الأنوار 5% وجاء في المرتبة الأخيرة شبكة الإمام الجواد عليه السلام بنسبة 2.3%.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة في المواقع الإلكترونية الشيعية التي يقبل الشباب الجامعي الخليجي على استخدامها لصالح جامعة البحرين في المواقع الآتية: موقع الإمام الحسين عليه السلام، آل النبي عليهم السلام، شبكة البتول، شبكة منابر الثقلين، شيعتي، الموقع الإلكتروني لقناة الأنوار بنسبة 34.1% 17.4% 49.6% 7.1% 16.1% 18.7% مقابل نسبة 7.5% 4.8% 11.7% 7.5% 36.5% 2.7% لصالح جامعة الكويت على الترتيب، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية 1.96. وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%.

٣- معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية:

جدول رقم (٥)
توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة ومدى حرصه لإلتماس المعلومات من المواقع الإلكترونية حول القضايا والمضامين الشيعية

مدى الحرص	جامعة البحرين			جامعة الكويت			المجموع الكلي			z	الدلالة
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت		
بدرجة كبيرة	73	47.10	2	62	42.76	2	135	45.00	2	.75	غير دل
بدرجة متوسطة	76	49.03	1	78	53.79	1	154	51.33	1	.82	غير دل
بدرجة قليلة	6	3.87	3	5	3.45	3	11	3.67	3	.19	غير دل
المجموع	155	100		145	100		300	100			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) إلى عدة نتائج، من أهمها:

- يتوزع مدى سهولة الأسلوب الذي تقدم به الموضوعات في برامج المواقع الإلكترونية الشيعية على النحو التالي: بدرجة كبيرة بنسبة 1.33% بدرجة كبيرة بنسبة 45% بدرجة قليلة بنسبة 3.67%.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة ومدى حرصه لإلتماس المعلومات من المواقع الإلكترونية حول القضايا والمضامين الشيعية ، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96. وهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%.

٥- دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية :

جدول رقم (٦)

توزيع إجابات الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لدوافع التماسه للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية

الدوافع	مواقع		محلل		معايير		المتوسط الحسابي		الاحتراف	الوزن المنوي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
- تعطى بعض المعلومات القيمة التي تساهي على انتشار الأهل والأسماء حولها	72	24.00	79	26.33	149	49.67	2.25	0.820	75.00	
- لا يزال لديها فهم الجاد والجداب	103	34.33	126	42.00	71	23.67	1.89	0.755	63.00	
- معرفة كيف أحل بعض المشاكل المرتبطة بقائل الشيعي	151	50.33	124	41.33	25	8.33	1.58	0.641	52.67	
- تقدم معلومات القيمة بالرابر	152	50.67	130	43.33	18	6.00	1.55	0.606	51.67	
- تروق هذه المواقع بموضوعات قيمة وترسي أفضلي	190	63.33	84	28.00	26	8.67	1.45	0.650	48.33	
- مساهمة التوجهات الدلالية التي تقدم المعلومات من خلالها	195	65.00	93	31.00	12	4.00	1.39	0.564	46.33	
- تساهي على تكوين رأي خاص فيما يدور حول من أحدثت تثنان تشي	206	68.67	83	27.67	11	3.67	1.35	0.549	45.00	
- ارتباط الموضوعات المعروضة بقضايا المجتمع الشيعي	212	70.67	77	25.67	11	3.67	1.33	0.543	44.33	
- تملئ هذه المواقع بملف من المعلومات القيمة الشيعية، مما يساهي على انتشارها مع الأهل	215	71.67	72	24.00	13	4.33	1.32	0.554	44.00	
- تعري بعض الشخصيات الإيجابية القيمة فيها	246	82.00	51	17.00	3	1.00	1.19	0.417	39.67	

تدل بيانات الجدول السابق رقم (٦) على عدة نتائج، منها:
- جاءت عبارة تعطيني بعض المعلومات الدينية التي تساعدني على النقاش مع الأهل والأصدقاء حولها في مقدمة

العبارات الخاصة دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، بوزن مئوى 75% يليها "أسلوب تقديمها الجاد والجداب" بوزن مئوى 63% و"الترويج عن النفس" بوزن مئوى 58% و"معرفة كيف أحل بعض المشاكل المرتبطة بالشأن الديني" بوزن مئوى 52.67% و"تقدم مفهوم الدين الصحيح" بوزن مئوى "1.67% وتناول هذه المواقع موضوعات جيدة وترضى اهتماماتي" بوزن مئوى "48.33% التعود على مشاهدتها" بوزن مئوى 48% و"مصادقية المرجعيات الدينية التي تقدم المعلومات من خلالها بوزن مئوى 46.33% و"تساعدني على تكوين رأي خاص فيما يدور حولي من أحداث تخص الشأن الشيعي" بوزن مئوى "45% ارتباط الموضوعات المعروضة بقضايا المجتمع الخليجي" بوزن مئوى "44.33% ارتباط الموضوعات المعروضة بقضايا المجتمع الخليجي" بوزن مئوى "44% تعرفني ببعض الشخصيات الإسلامية الشيعية الهامة" بوزن مئوى 39.67.

٦- المصدر المفضل لإلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات الدينية:

جدول رقم (٧)

توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة والمصدر المفضل الذي يستخدمه لإلتماس المعلومات على المعلومات الدينية

المصدر المفضل	جامعة البحرين			جامعة الكويت			المجموع الكلي			z	الدلالة
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت		
تقارير نفسية لدرجة	77	49.68	7	61	42.07	1	138	46.00	1	1.32	غير دل
الصحف والمجلات	3	1.94	3	7	2.07	8	6	2.00	8	0.00	غير دل
الكتب الدينية	15	9.68	3	24	16.53	2	39	13.00	3	1.77	غير دل
البرامج الدينية بالرايو	2	1.29	8	4	2.76	7	6	2.00	6	.91	غير دل
القائمة بقرآن الكريم	10	6.43	4	5	3.45	6	15	5.00	5	1.19	غير دل
خطب المسجد	8	5.16	3	7	4.83	5	15	5.00	5	.13	غير دل
أسلاف الجامعة المتمسك	3	1.94	7	4	2.76	7	7	2.33	7	.47	غير دل
أفراد الأسرة	6	3.87	6	11	7.59	4	17	5.67	4	1.39	غير دل
المعارف والأصدقاء	6	3.87	4	6	2.76	7	10	3.33	6	.45	غير دل
أشرطة التسجيل	3	1.94	7	4	2.76	7	7	2.33	7	.47	غير دل
أفراد الأسرة	6	3.87	6	11	7.59	4	17	5.67	4	1.39	غير دل
الوسائل الإلكترونية	22	14.19	2	18	12.41	3	40	13.33	2	.45	غير دل
المجموع	155	100		145	100		300	100			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٧) إلى عدة نتائج، من أهمها:

طبقاً لنوع الجامعة ومدى وجود حوار بين الشباب الجامعي الخليجي والآخرين حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 96.وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%

أ- الأفراد المفضلون لدى الشباب الجامعي الخليجي في التحوار معهم حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية

جدول رقم (٩)

توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة والأفراد المفضلون لديهم في التحوار معهم حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية

مدى الدلالة	z	المجموع الكلي		جامعة الكويت		جامعة البحرين		الأفراد المفضلون	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
دالة	4.24	1	61.90	130	1	77.14	81	1	46.67
غير دالة	.61	3	8.10	17	3	6.67	7	3	9.52
دالة	4.24	2	21.90	46	2	8.57	9	2	35.24
غير دالة	.17	4	6.67	14	4	4.76	5	4	8.57
أشخاص لصالح جامعة الكويت		5	1.43	3	5	2.86	3	5	0.00
المجموع			100	210		100	105		100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) إلى عدة نتائج، من أهمها:

- تشير نتائج الدراسة العامة إلى أن الشباب الجامعي الخليجي يفضل الأسرة التحدث معها حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية بنسبة 61.90% يليها رجال الدين بنسبة 21.90% والأقارب والأصدقاء بنسبة 8.10% وزملاء العمل بنسبة 6.67% وآخرون يذكرون مثل سائق التاكسي، بعض العاملين في بعض الوزارات والهيئات، 1.43%

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة والأفراد المفضلين لدى الشباب الجامعي الخليجي في التحوار معهم حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية لصالح جامعة الكويت في فئة: الأسرة وذلك بنسبة 77.14% مقابل 46.67% للبحرين، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99% ولصالح جامعة البحرين في فئة: الأصدقاء وذلك بنسبة 35.24% مقابل 8.57% للإناث، حيث كانت قيم Z المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية 2.58 وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة

- تشير نتائج الدراسة العامة إلى أن القنوات الفضائية الشيعية جاءت في مقدمة المصادر المفضلة لدى الشباب الجامعي الخليجي للحصول على المعلومات الدينية بنسبة 46% تلتها المواقع الإلكترونية بنسبة 13.33% الكتب الدينية بنسبة 13% وأفراد الأسرة بنسبة 6.67% وإذا دعا القرآن الكريم وخطيب المسجد في المرتبة الخامسة بنسبة 5% لكل منهما على حدة، والمعارف والأصدقاء بالمرتبة السادسة بنسبة 3.33% وأستاذ الجامعة المتخصص وأشرطة التسجيل بالمرتبة السابعة بنسبة 2.33% لكل منهما على حدة، والصحف والمجلات والبرامج الدينية بالراديو والتلفزيون بالمرتبة الثامنة بنسبة 2% لكل منها على حدة.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة والمصدر المفضل للحصول على المعلومات الدينية، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 96.وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%

٧- مدى وجود حوار بين الشباب الجامعي الخليجي والآخرين حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية:

جدول رقم (٨)

توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة ومدى وجود حوار مع الآخرين حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية

مدى وجود حوار	z	المجموع الكلي		جامعة الكويت		جامعة البحرين	
		ت	%	ت	%	ت	%
نعم	.88	1	70.00	210	1	72.41	105
لا		2	30.00	90	2	27.59	40
المجموع			100	300		100	145

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) إلى عدة نتائج، من أهمها:

- تشير نتائج الدراسة إلى أنه يدور حوار بين الشباب الجامعي الخليجي حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية بنسبة 70% وفي المقابل ترى نسبة 30% من الشباب الجامعي الخليجي أنه لا يدور حوار حول ما يتابعونه من مواد على المواقع الإلكترونية الشيعية. - أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً

فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 99%.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة والأفراد المفضلون لدى الشباب الجامعي الخليجي -عينة الدراسة -في التجاور معهم حول ما يشاهدونه من مواد وبرامج في المواقع الإلكترونية الشيعية في باقي الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96. اوهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%.

٩- الموضوعات التي يتحدث فيها الشباب الجامعي الخليجي مع الآخرين حول ما يقدم من مواد في المواقع الإلكترونية الشيعية:

جدول رقم (١٠)

توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة والموضوعات التي يتحدثون فيها مع حول ما يقدم من مواد في المواقع الإلكترونية الشيعية

موضوعات	جامعة البحرين			جامعة الكويت			المجموع الكلي			Z	مدى الدلالة
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت		
موضوعات تتعلق بتفسير القرآن الكريم	27	25.71	1	25	23.81	1	52	24.76	1	.04	عمر دلال
موضوعات تتعلق بالسيرة النبوية والصحابة	24	22.36	2	25	23.81	1	49	23.33	2	.41	عمر دلال
موضوعات عن سيرة آل بيت الرسول عليه السلام	9	8.57	4	5	4.76	6	13	6.19	6	1.30	عمر دلال
موضوعات عن الفتاوى الشيعية	17	16.19	20	19.05	37	2	20	17.62	3	.74	عمر دلال
موضوعات مرتبطة بالثقافة والفكر الشيعي	18	17.14	3	12.43	30	3	11.43	14.29	4	.96	عمر دلال
موضوعات عن أخبار الشيعة في العصر النبوي	9	8.57	5	4.76	10	4	9.52	9.05	5	.39	عمر دلال
موضوعات ترتبط بالمرأة والأسرة الشيعية	0	0.00	7	6.62	5	4.76	5	2.38	7	1.43	عمر دلال
التي تتركز حول	1	0.95	4	3.81	5	4.76	5	2.38	7	1.43	عمر دلال
المجموع	103	100	103	100	100	210	100	100			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) إلى عدة نتائج، من أهمها:

- تشير نتائج الدراسة العامة إلى أن الموضوعات تتعلق بتفسير القرآن الكريم جاءت في مقدمة الموضوعات التي يتحدث فيها الشباب الجامعي الخليجي مع الآخرين حول ما يقدم من مواد وبرامج في المواقع الإلكترونية الشيعية وذلك بنسبة 24.76% تليها الموضوعات التي تتعلق بالسيرة النبوية والصحابة بنسبة 23.33% والموضوعات التي تتعلق بالفقه والفتاوى الشيعية بنسبة 17.62% والموضوعات التي تتعلق بالثقافة والفكر الشيعي بنسبة 14.29% والموضوعات التي تتعلق بأخبار الشيعة في العالم بنسبة 9.05% والموضوعات التي تتعلق

بسيرة آل بيت الرسول عليهم السلام بنسبة 6.19% والموضوعات التي تتعلق بالمرأة والأسرة وأخرى تذكر تمثلت في بعض الاختلافات الفقهية والفتاوى بنسبة 2.38% لكل منهما على حدة.

- أظهرت النتائج التفصيلية أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة والموضوعات التي يتحدثون فيها مع الآخرين حول ما يقدم من مواد وبرامج في المواقع الإلكترونية الشيعية في فئة: الموضوعات ترتبط بالمرأة والأسرة لصالح جامعة الكويت .

- وأظهرت النتائج التفصيلية عدم وجود فروق غير دالة إحصائياً طبقاً لنوع الجامعة والموضوعات التي يتحدثون فيها مع الآخرين حول ما يقدم من مواد وبرامج في المواقع الإلكترونية الشيعية في باقي الفئات، حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96. اوهى القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة 95%.

١٠- إيجابيات المواقع الإلكترونية الشيعية:

جدول رقم (١١)

توزيع إجابات الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لاتجاهاتهم حول إيجابيات المواقع الإلكترونية الشيعية

الإجابات	مؤلف		مخبر		معارض		التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التردد النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
- ارتفاع مستوى المعرفة والشفقة	143	47.67	132	44.00	25	8.33	1.60	0.637	53.33
- الفورية في تقديم الأحداث التي تحدث في العالم الإسلامي	150	50.00	135	45.00	15	5.00	1.55	0.590	51.67
- تسليق في عرض الموضوعات والتفصيل	164	54.67	123	41.00	13	4.33	1.49	0.581	49.67
- تسليق بين الشخصيات الإسلامية المشهورة	171	57.00	111	37.00	18	6.00	1.49	0.609	49.67
- المرأة والصراحة في طرح الموضوعات	174	58.00	113	37.67	13	4.33	1.46	0.580	48.77
- تقديم معلومات جديدة عن الدين الإسلامي الصحيح	171	57.00	119	39.67	10	3.33	1.46	0.562	48.67
- تسليق المشهورات لشبكة من الرأي	191	63.67	99	33.00	10	3.33	1.39	0.554	46.33
- مشهورات وآراء	204	68.00	84	28.00	12	4.00	1.36	0.558	45.33
- مؤسسية إسلامية وعندهم نظرات	198	66.00	94	31.33	8	2.67	1.36	0.535	45.33

تدل نتائج الجدول السابق رقم (٢٠) على عدة نتائج، منها: - جاءت عبارة "ارتفاع مستوى الحرية والمناقشة" في مقدمة العبارات الخاصة بإيجابيات المواقع الإلكترونية الشيعية بوزن مؤثى 53.33% الفورية في تقديم الأحداث التي تحدث في العالم الإسلامي بوزن مؤثى 51.67% الصدق في عرض الموضوعات والقضايا بوزن مؤثى 49.67% تستعين ببعض الشخصيات الإسلامية المشهورة بوزن مؤثى 49.67% الجرأة والصراحة في طرح الموضوعات بوزن مؤثى 48.77% تقديم معلومات جديدة عن الدين الإسلامي الصحيح بوزن

ومدى ثقته بالمعلومات الواردة في المواقع الإلكترونية الشيعية
جدول رقم (١٣)

البيانات	مواضع		معايير		معدل		مواضع		البيانات
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
التحليل الموضوعي	50	16.67	113	37.67	137	45.67	229	76.33	التركيز على موضوعات معينة وإهمال موضوعات أخرى
التحليل الموضوعي	68	22.67	92	30.67	140	46.67	224	74.67	التحليل الموضوعي أو الخلقية معينة
التحليل الموضوعي	61	20.33	114	38.00	125	41.67	221	73.74	التركيز على طرح موضوعات وغالباً بلاغية دون تقديم أطراف واقعية
التحليل الموضوعي	57	19.00	128	42.67	115	38.33	219	73.10	نشر ثقافة التكفير دون ليدوا أو شروط
التحليل الموضوعي	73	24.33	119	39.67	108	36.00	211	70.33	استغلال الأحداث أو المجتمعات لتكثيرها برأيها لتدعيم وجهة نظرها
التحليل الموضوعي	65	21.67	137	45.67	98	32.67	211	70.33	تحاول تبرير مواقفها من بعض الفتاوى المتشددة لبعض المرجعات والرموز الشيعية
التحليل الموضوعي	94	31.33	105	35.00	101	33.67	202	67.43	نشر تدعية الطريق إلى الجنة لمنفذ في الفتاوى المتشعبة
التحليل الموضوعي	101	33.67	107	35.67	92	30.67	197	65.67	التشدد اللغوي وقت على كراهية الأخر
التحليل الموضوعي	98	32.67	129	43.00	73	24.33	192	63.87	التركيز على الأفعال والأقوال بخلفها عن أعمال الاعتقالات وتصنيفات
التحليل الموضوعي	108	36.00	132	44.00	60	20.00	184	61.33	تدعو للخروج على الحكام من خلال إعداء الحكم لرجال الدين والمرجعيات الشيعية

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٣) إلى عدة نتائج، من أهمها:

- تتوزع مدى ثقة الشباب الجامعي الخليجي بالمعلومات الواردة في المواقع الإلكترونية الشيعية على النحو التالي: أثق بدرجة متوسطة بنسبة % 9.00 لا أثق بنسبة % 35.33 بدرجة كبيرة بنسبة % 25.67.

- أظهرت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة ومدى ثقة الشباب الجامعي الخليجي بالمعلومات الواردة في المواقع الإلكترونية الشيعية لصالح جامعة البحرين في: لا أثق بنسبة % 41.94 مقابل % 28.28 للكويت، ولصالح جامعة الكويت في: أثق بدرجة كبيرة بنسبة % 31.03 مقابل % 20.65 حيث كانت قيم Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية 1.96. واهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة % 95.

استراتيجيات التماس المعلومات:

١٣- الإجراء الذي يقوم به الشباب الجامعي الخليجي عند احتياجه لإلتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية

توزيع إجابات الشباب الجامعي الخليجي طبقاً للإجراء الذي يقومون به عند احتياجهم لإلتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية

مئوى" 48.67% السماح للجمهور للمشاركة من الرأى "بوزن مئوى 46.33% عبارة "تنوع الآراء" بوزن مئوى" 45.33% الوسطية الإسلامية وعدم التطرف" بوزن مئوى 45.33%

١١- سليات المواقع الإلكترونية الشيعية:
توزيع إجابات الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لاتجاهاتهم حول سليات المواقع الإلكترونية الشيعية
جدول رقم (١٢)

البيانات	مواضع		معايير		معدل		مواضع		البيانات
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
البيانات	143	47.67	132	44.00	25	8.33	1.60	0.637	البيانات
البيانات	150	50.00	135	45.00	15	5.00	1.55	0.590	البيانات
البيانات	164	54.67	123	41.00	13	4.33	1.49	0.581	البيانات
البيانات	171	57.00	111	37.00	18	6.00	1.49	0.609	البيانات
البيانات	174	58.00	113	37.67	13	4.33	1.46	0.580	البيانات
البيانات	171	57.00	119	39.67	10	3.33	1.46	0.562	البيانات
البيانات	191	63.67	99	33.00	10	3.33	1.39	0.554	البيانات
البيانات	204	68.00	84	28.00	12	4.00	1.36	0.558	البيانات
البيانات	198	66.00	94	31.33	8	2.67	1.36	0.535	البيانات

تدل بيانات الجدول السابق رقم (١٢) على عدة نتائج، منها:

- جاءت عبارة "التركيز على موضوعات معينة وإهمال موضوعات أخرى" في مقدمة العبارات الخاصة بسليات المواقع الإلكترونية الشيعية، بوزن مئوى 76.33% يليها "التحيز لصالح مذهب أو طائفة معينة" في الترتيب الثانى للعبارات الخاصة بسليات البرامج في المواقع الإلكترونية الشيعية بوزن مئوى" 74.67% التركيز على طرح موضوعات وقضايا خلافية دون تقديم حلول واقعية" بوزن مئوى " 73.74% نشر ثقافة التكفير دون قيود أو شروط "بوزن مئوى " 73.10% تحاول تبرير مواقفها من بعض الفتاوى المتشددة لبعض المرجعيات والرموز المتطرفة "بوزن مئوى " 70.33% استغلال الأحداث في المجتمعات لتكثيرها برأيها لتدعيم وجهة نظرها "بوزن مئوى " 70.33% تنشر دعاية الطريق إلى الجنة لمنفذى العمليات الانتحارية "بوزن مئوى" 67.43% التشدد الدينى والحث على كراهية الآخر" بوزن مئوى " 65.67% تزين العنف والإرهاب والقتل بتحدثها عن أعمال الاغتيالات والتفجيرات "بوزن مئوى 63.87% تدعو للخروج على الحكام من خلال إعادة الحكم لرجال الدين والمرجعيات الدينية "بوزن مئوى . 61.33%

١٢- مدى ثقة الشباب الجامعي الخليجي بالمعلومات الواردة في المواقع الإلكترونية الشيعية
توزيع الشباب الجامعي الخليجي طبقاً لنوع الجامعة

جدول رقم (١٤)

هل الإلتصاف	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	وزن العنصر
	%	ك	%	ك	%	ك			
البحث بشكل عشوائي عبر مواقع الإنترنت المختلفة	67	22.3	182	60.7	51	17.0	1.9467	.625894	64.89
تحديد موقع الإلكتروني من قبل البدء في البحث عن المعلومات	161	53.7	115	38.3	24	8.0	1.5433	.63991	51.44
البحث بشكل مباشر في صفحات معينة على شبكة الإنترنت خاصة بالذهب الشخصي	156	52.0	114	38.0	30	10.0	1.5800	.66715	52.66

تدل بيانات الجدول السابق رقم (١٣) على عدة نتائج، منها:
- جاءت عبارة "البحث بشكل عشوائي عبر مواقع الإنترنت المختلفة" في مقدمة العبارات المتعلقة بالإنترنت الذي يقومون به عند احتياجهم لإلتصاف المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية بوزن مئوي % 64.89 يليها البحث بشكل مباشر في صفحات معينة على شبكة الإنترنت خاصة بالذهب الشيعي "بوزن مئوي" % 52.66 تحديد موقع إلكتروني معين قبل البدء في البحث عن المعلومات" بوزن مئوي % 51.44

١٤- الإجراء الذي يقوم به الشباب الجامعي الخليجي أثناء قيامه بالتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية
توزيع إجابات الشباب الجامعي الخليجي طبقاً للإجراء الذي يقومون به أثناء قيامهم بالتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية

جدول رقم (١٥)

العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن العنصر
	%	ك	%	ك	%	ك			
استخدام روابط التتبع إلى مواقع أخرى	115	38.3	128	42.7	57	19.0	1.8067	.78331	60.22
المشاركة بكتابة تعليق مع الأصدقاء عبر شبكات التواصل الاجتماعي	100	33.3	128	42.7	72	24.0	1.9067	.75267	63.55
اقرأ الموضوع كاملاً	121	40.3	125	41.7	34	11.6	1.7767	.73160	59.22
اقرأ أجزاء من الموضوع	124	41.3	105	35.0	21	7.0	1.8233	.78795	60.77
التعليق على الموضوع	94	31.3	134	44.7	72	24.0	1.9267	.74114	64.72
اقرأ أجزاء من الموضوع	120	40.0	130	43.3	50	16.7	1.7667	.71689	58.89
التعليق على الموضوع	115	38.3	173	57.7	12	4.0	1.6367	.55360	55.23
التعليق على الموضوع	124	41.3	191	63.7	25	8.3	1.6700	.62375	55.66
أعلق على بعض الموضوعات	72	24.0	163	54.3	65	21.7	1.9767	.67650	65.89
أقوم بالاتصال بالمدونين عن الموقع	57	19.0	118	39.3	125	41.7	1.7926	.73536	59.73

تدل بيانات الجدول السابق رقم (١٤) على عدة نتائج، منها:
- جاءت عبارة "أعلق على بعض الموضوعات" في مقدمة العبارات المتعلقة بالإنترنت الذي يقومون به عند قيامهم بالتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية بوزن مئوي % 65.89 يليها أكتفى بقراءة العناوين "بوزن مئوي" % 64.22 المشاركة بالتفاه مع الأصدقاء عبر الشبكات "بوزن مئوي" % 63.55 اقرأ أجزاء من الموضوع بوزن

مئوي % 60.77 استخدام روابط للانتقال إلى مواقع أخرى بوزن مئوي % 60.22 أقوم بالاتصال بالمسؤولين عن الموقع بوزن مئوي % 59.73 اقرأ الموضوع كاملاً بوزن مئوي % 59.22 اقرأ معظم الموضوعات قراءة سريعة بوزن مئوي % 58.89 أطلع الصور المصاحبة للموضوع بوزن مئوي % 55.66 أشاهد فيديو خاص بالقضية بوزن مئوي % 55.23

١٥- الإجراء الذي يقوم به الشباب الجامعي الخليجي بعد قيامه بالتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية
توزيع إجابات الشباب الجامعي الخليجي طبقاً للإجراء الذي يقومون به بعد قيامهم بالتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية

جدول رقم (١٦)

العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن العنصر
	%	ك	%	ك	%	ك			
أقوم بفحص المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها	145	48.33	125	41.67	30	10.00	1.61	0.661	53.67
استفيد من المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها في أداء شعائري للدينية	143	47.67	132	44.00	25	8.33	1.60	0.637	53.33
أقوم بمناقشة المعلومات الدينية للشيعية مع الأصدقاء	150	50.00	135	45.00	15	5.00	1.55	0.590	51.67
أعرض لوسائل إعلام أخرى للتأكد من صحة المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها	155	51.67	132	44.00	13	4.33	1.52	0.580	50.67
تم توضيح بعض المفاهيم الدينية الشيعية الخاطئة لدي	164	54.67	123	41.00	13	4.33	1.49	0.581	49.67
استأجنت على حل بعض المشاكل المرتبطة بالشأن الديني	171	57.00	111	37.00	18	6.00	1.49	0.609	49.67
تمسي رأيي الخاص فيما يدور حولي من أحداث	174	58.00	113	37.67	13	4.33	1.46	0.580	48.67
أعرض على الأصدقاء في الخطب الخاصة بالشعائر الدينية الشيعية	171	57.00	119	39.67	10	3.33	1.46	0.562	48.67
التأكد من العديد من القضايا الدينية الشيعية مثل كبرياء النبي وآل بيته	191	63.67	99	33.00	10	3.33	1.39	0.554	46.33
أزادت من معرفتي حول دور الشيعة الوطني في دول الخليج	204	68.00	84	28.00	12	4.00	1.36	0.558	45.33

تدل بيانات الجدول السابق رقم (١٦) على عدة نتائج، منها:
- جاءت عبارة "أقوم بفحص المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها" في مقدمة العبارات المتعلقة بالإنترنت الذي يقومون به بعد قيامهم بالتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الدينية في المواقع الإلكترونية الشيعية بوزن مئوي % 53.67 يليها "استفيد من المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها في أداء شعائري للدينية" بوزن مئوي % 53.33 أقوم بمناقشة المعلومات الدينية الشيعية مع الأصدقاء "بوزن مئوي" % 51.67 أعرض لوسائل إعلام أخرى للتأكد من صحة المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها " بوزن مئوي

الفرض الثاني:
توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الشباب الجامعي في المعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية وبين حرصهم على إلتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الشيعية.

جدول رقم (١٨)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين درجة ثقة الشباب الجامعي في المعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية وبين حرصهم على إلتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الشيعية.

الحرص على التماس المعلومات		درجة الثقة
محل بيرسون	الدلالة الإحصائية	
.064	.268	درجة ثقة الشباب الجامعي في المعلومات
ن = 300		

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (١٨) عدة نتائج من أهمها:

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة بين درجة ثقة الشباب الجامعي في المعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية وبين حرصهم على إلتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الشيعية ، والنتائج المبينة في الجدول رقم (١٨) تبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 064. بمستوى دلالة 268. وهي أكبر من 0.05 مما يدل على رفض الفرضية، أي لا توجد علاقة بين درجة ثقة الشباب الجامعي في المعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية وبين حرصهم على إلتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الشيعية.

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية واستراتيجيات إلتماس المعلومات من هذه المواقع

جدول رقم (١٩)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين بين دوافع إلتماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية واستراتيجيات إلتماس المعلومات من هذه المواقع

50.67% تم تصحيح بعض المفاهيم الدينية الشيعية الخاطئة لدى "بوزن مئوي" 49.67% تساعدني على حل بعض المشاكل المرتبطة بالشأن الديني "بوزن مئوي" 49.67% تساعدني على حل بعض المشاكل المرتبطة بالشأن الديني "بوزن مئوي" 48.67% "أحرص على الاستماع إلى الخطب الخاصة بالشخصيات الشيعية الهامة" بوزن مئوي 48.67% أشارك في العديد من المناسبات الدينية الشيعية مثل ذكرى كربلاء "بوزن مئوي" 46.33% زادت من معارفي حول دور الشيعة الوطني في دول الخليج "بوزن مئوي" 45.33%

**ثانياً : نتائج اختبار فروض الدراسة:
الفرض الأول:**

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية ومعدل إلتماسهم للمعلومات عن القضايا والمضامين الشيعية من خلالها.

جدول رقم (١٧)

معامل بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية ومعدل إلتماسهم للمعلومات عن القضايا والمضامين الشيعية من خلالها.

معدل الإلتماس		محل التعرض
محل بيرسون	الدلالة الإحصائية	
.617	.000	معدل الاستخدام للمواقع الإلكترونية الشيعية
ن = 300		

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (١٧) عدة نتائج من أهمها:

يتضح من استخدام معامل ارتباط بيرسون وجود علاقة طردية متوسطة بين معدل استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية ومعدل إلتماسهم للمعلومات عن القضايا والمضامين الشيعية من خلالها، والنتائج المبينة في الجدول رقم (١٧) تبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 617. بمستوى دلالة 000. وهي أقل من 0.05 مما يدل على قبول الفرضية، أي توجد علاقة بين استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية ومعدل إلتماسهم للمعلومات عن القضايا والمضامين الشيعية من خلالها.

المتغير	قبل الالتماس		أثناء الالتماس		بعد الالتماس	
	r	P	r	P	r	P
دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات	.029	.619	.068	.340	.167	.004
ن = 300						

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (19) عدة نتائج من أهمها:
استراتيجية قبل الالتماس: عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية واستراتيجية قبل التماس المعلومات من هذه المواقع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون .029 عند مستوى معنوية .619 وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة .05

استراتيجية أثناء الالتماس: عدم وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية واستراتيجية أثناء التماس المعلومات من هذه المواقع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون .068 عند مستوى معنوية .340 وهي قيمة أكبر من القيمة الإحصائية الدالة .05

استراتيجية بعد الالتماس: وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية واستراتيجية بعد التماس المعلومات من هذه المواقع، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون .167 عند مستوى معنوية .004 وهي قيمة أقل من القيمة الإحصائية الدالة .05

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية والمتغيرات الديموغرافية المختلفة؛ أولاً: النوع

جدول رقم (20)

اختبار "ت" T-test للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للنوع، واستراتيجيات التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية

استراتيجيات التماس المعلومات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
استراتيجية قبل الالتماس	ذكر	171	1.7857	.71671	3.918	298	.000
	أنثى	129	2.1333	.67275			
استراتيجية أثناء الالتماس	ذكر	171	1.3429	.43137	.118	298	.609
	أنثى	129	1.3333	.62343			
استراتيجية بعد الالتماس	ذكر	171	1.2238	.49163	.754	298	.457
	فتى	129	1.1778	.51007			

تدل نتائج الجدول السابق رقم (20) على عدة نتائج، منها:
استراتيجية قبل الالتماس: أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للنوع، واستراتيجية قبل التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية لصالح الإناث بمتوسط حسابي 2.13333 مقابل 1.7857 للذكور، حيث بلغت قيمة (ت) 3.918 وبلغت قيمة مستوى المعنوية .000 وهي قيمة دالة إحصائية، وتعنى النتائج السابقة بقبول الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية قبل التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية والنوع.
استراتيجية أثناء الالتماس: أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للنوع، واستراتيجية أثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، حيث بلغت قيمة (ت) .118 وبلغت قيمة مستوى المعنوية .609 وهي قيمة غير دالة إحصائية، وتعنى النتائج السابقة برفض الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية أثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية والنوع.
استراتيجية بعد الالتماس: أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للنوع، واستراتيجية بعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، حيث بلغت قيمة (ت) .754 وبلغت قيمة مستوى المعنوية .457 وهي قيمة غير دالة إحصائية، وتعنى النتائج السابقة برفض الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية بعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية والنوع.
ثانياً: الجامعة:

جدول رقم (21)

اختبار "ت" T-test للفروق بين عينة الدراسة طبقاً لنوع الجامعة، واستراتيجيات التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية

استراتيجيات التماس المعلومات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
استراتيجية قبل الالتماس	جامعة البحرين	155	1.4286	.61647	2.614	298	.009
	جامعة الكويت	145	1.6444	.73913			
استراتيجية أثناء الالتماس	جامعة البحرين	155	1.7443	.80114	2.958	298	.003
	جامعة الكويت	145	1.4905	.61279			
استراتيجية بعد الالتماس	جامعة البحرين	155	1.9095	.80454	.339	298	.590
	جامعة الكويت	145	1.8556	.77258			

تدل نتائج الجدول السابق رقم (21) على عدة نتائج، منها:

- **استراتيجية قبل الالتماس:** أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة ، واستراتيجية قبل التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية لصالح جامعة الكويت بمتوسط حسابي 1.6444 مقابل 1.4286 الجامعة البحرين ، حيث بلغت قيمة (ت) 2.614? وبلغت قيمة مستوى المعنوية .009? وهي قيمة دالة إحصائياً، وتعنى النتائج السابقة بقبول الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية قبل التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية ونوع الجامعة.

- **استراتيجية أثناء الالتماس:** أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة، واستراتيجية أثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية لصالح جامعة البحرين بمتوسط حسابي 1.7443 مقابل 1.4905 الجامعة الكويت، حيث بلغت قيمة (ت) 2.988 وبلغت قيمة مستوى المعنوية .003 وهي قيمة دالة إحصائياً، وتعنى النتائج السابقة بقبول الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية أثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية ونوع الجامعة.

- **استراتيجية بعد الالتماس:** أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة ، واستراتيجية بعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، حيث بلغت قيمة (ت) .539 وبلغت قيمة مستوى المعنوية .590 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتعنى النتائج السابقة برفض الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية بعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية ونوع الجامعة.

ثالثاً : بالنسبة للمذهب الديني:

جدول رقم (٢٢)

اختبار "ت" T-test للفروق بين عينة الدراسة طبقاً للمذهب الديني ، واستراتيجيات التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية

استراتيجيات التماس المعلومات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرقة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
استراتيجية قبل الالتماس	السنة	139	1.7048	.69755	.819	298	.413
	الشعبة	161	1.7778	.73098			
استراتيجية أثناء الالتماس	السنة	139	1.7714	.73540	1.679	298	.094
	الشعبة	161	1.6222	.62850			
استراتيجية بعد الالتماس	السنة	139	1.9048	.71917	2.419	298	.016
	الشعبة	161	2.1222	.70037			

تدل نتائج الجدول السابق رقم (٢٢) على عدة نتائج، منها:
- **استراتيجية قبل الالتماس:** أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للمذهب الديني ، واستراتيجية قبل التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، حيث بلغت قيمة (ت) .819? وبلغت قيمة مستوى المعنوية .413? وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتعنى النتائج السابقة برفض الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية قبل التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية والمذهب الديني.

- **استراتيجية أثناء الالتماس:** أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test عدم وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للجنسية، واستراتيجية أثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، حيث بلغت قيمة (ت) 1.679 وبلغت قيمة مستوى المعنوية .094 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتعنى النتائج السابقة برفض الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية أثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية والمذهب الديني.

- **استراتيجية بعد الالتماس:** أظهر استخدام اختبار "ت" T-Test وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للجنسية ، واستراتيجية بعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، حيث بلغت قيمة (ت) 2.419 وبلغت قيمة مستوى المعنوية .016 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وتعنى النتائج السابقة برفض الفرض فيما يتعلق فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجية بعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية والمذهب الديني.

مناقشة نتائج الدراسة :

أولاً : ماداد وأنماط استخدام الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية: كشفت نتائج الدراسة عن استخدام متوسط من قبل الشباب الجامعي الخليجي للمواقع الإلكترونية الشيعية ، حيث يستخدمها أكثر من ثلث هؤلاء الشباب لمدة ساعة يومياً ، وهو ما يختلف عما أشارت إليه بعض الدراسات من ارتفاع نسبة من يستخدمون المواقع الإلكترونية الإسلامية بصفة دائمة (دراسة دعاء عيسى ، 2012) وارتفاع نسبة من يستخدمون تلك المواقع لأقل من ساعة يومياً بحيث شملت في إحدى الدراسات حوالي ثلثي عينة الدراسة (دراسة منى هاشم ، 2008) ويرى الباحث أن هذه الاختلافات ربما تكون ناتجة عن طبيعة المواقع الإلكترونية ، وأظهرت

معينة على شبكة الإنترنت خاصة بالمذهب الشيعي ،تحديد موقع إلكتروني معين قبل البدء في البحث عن المعلومات.

- **استراتيجية أثناء التماس :** تمثلت الإجراءات التي يقوم بها الشباب الجامعي الخليجي أثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية فيما يلي: أعلق على بعض الموضوعات ، أكتفى بقراءة العناوين ، المشاركة بالنقاش مع الأصدقاء عبر الشات ، أقرأ أجزاء من الموضوع ، استخدام روابط للانتقال إلى مواقع أخرى ، أقوم بالاتصال بالمسؤولين عن الموقع ، أقرأ الموضوع كاملاً أقرأ معظم الموضوعات قراءة سريعة ، أطلع الصور المصاحبة للموضوع ، أشاهد فيديو خاص بالقضية.

- **استراتيجية بعد التماس :** تمثلت الإجراءات التي يقوم بها الشباب الجامعي الخليجي أثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية فيما يلي: أقوم بفحص المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها ، أستفيد من المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها في أداء شعائري الدينية ، أقوم بمناقشة المعلومات الدينية الشيعية مع الأصدقاء ، أتعرض لوسائل إعلام أخرى للتأكد من صحة المعلومات الدينية الشيعية التي حصلت عليها ، تم تصحيح بعض المفاهيم الدينية الشيعية الخاطئة لدى ، تساعدني على حل بعض المشاكل المرتبطة بالشأن الديني.

خامساً: اختيار فروض الدراسة: كشفت نتائج اختبار الفروض عن توجد علاقة بين معدل تعرض عينة الدراسة المواقع الإلكترونية الشيعية ومعدل إلتماسهم للمعلومات عن القضايا والمضامين الشيعية من خلالها ، كما كشفت عن عدم وجود علاقة بين درجة ثقة الشباب الجامعي في المعلومات عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية الشيعية وبين حرصهم على إلتماس المعلومات حول القضايا والمضامين الشيعية ، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية واستراتيجية قبل وأثناء التماس المعلومات من هذه المواقع ، ووجود علاقة فيما يتعلق باستراتيجية بعد الإلتماس ،وكشفت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للنوع، واستراتيجية قبل التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية ، عدم وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للنوع، واستراتيجية أثناء وبعد التماس المعلومات من المواقع

الدراسة اهتماماً من قبل الشباب الجامعي الخليجي على المواقع الإلكترونية الشيعية وتطلع هؤلاء الشباب إلى استخدام المواقع الإسلامية الشيعية من أجل التوصل للمعلومات الإسلامية الشيعية الحقيقية سواء من قبل المنتمين للمذهب السني أو المذهب الشيعي ، ومن الملاحظ أن مواقع الامام الحسين عليه السلام ، وصوت الشيعة ، آل النبي عليهم السلام قد حظيت بأعلى نسبة استخدام من المبحوثين.

ثانياً: دوافع التماس الشباب الجامعي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية: تمثلت دوافع التماس الشباب الجامعي الخليجي للمعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية فيما يلي :تعطيني بعض المعلومات الدينية التي تساعدني على النقاش مع الأهل والأصدقاء ، لأسلوب تقديمها الجاد والجداب ، والترويج عن النفس ،ومعرفة كيف أحل بعض المشاكل المرتبطة بالشأن الديني، وأتقدم مفهوم الدين الصحيح ، وتناول هذه المواقع موضوعات جيدة وترضى اهتماماتي ، و مصداقية المرجعيات الدينية التي تقدم المعلومات من خلالها ، وتساعدني على تكوين رأى خاص فيما يدور حولي من أحداث تخص الشأن الشيعي .

ثالثاً: إيجابيات وسلبيات المواقع الإلكترونية الشيعية: أتاحت العديد من المواقع الإلكترونية العديد من المزايا لمستخدميها مثل ارتفاع مستوى الحرية والمناقشة ، الفورية في تقديم الأحداث التي تحدث في العالم الإسلامي، الصدق في عرض الموضوعات والقضايا ، تستعين ببعض الشخصيات الإسلامية المشهورة ، السماح للجمهور للمشاركة من الرأى ، وفي المقابل فقد أبدى المبحوثون ملاحظاتهم عن بعض السلبيات الموجودة في هذه المواقع مثل التركيز على موضوعات معينة وإهمال موضوعات أخرى ، التحيز لصالح مذهب أو طائفة معينة ، التركيز على طرح موضوعات وقضايا خلافية دون تقديم حلول واقعية ، نشر ثقافة التكفير دون قيود أو شروط ، تحاول تبرير مواقفها من بغض الفتاوى المشددة لبعض المرجعيات والرموز المتطرفة، نشر دعاية الطريق إلى الجنة لمنفذى العمليات الانتحارية .

رابعاً: استراتيجيات التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية: - **استراتيجية ما قبل التماس :** تمثلت الإجراءات التي يقوم بها الشباب الجامعي الخليجي قبل التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية فيما يلي: البحث بشكل عشوائي عبر مواقع الإنترنت المختلفة البحث بشكل مباشر في صفحات

الإلكترونية الشيعية، وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للجنسية، واستراتيجية قبل وأثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، وعدم وجودها فيما يتعلق ببعيد الالتماس، عدم وجود فروق دالة إحصائية طبقاً للمذهب الديني، واستراتيجية قبل وأثناء التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية، ووجود فروق دالة إحصائية طبقاً لنوع الجامعة، واستراتيجية بعد التماس المعلومات من المواقع الإلكترونية الشيعية.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تستهدف التعرف على مضمون المواقع الإلكترونية الشيعية للتعرف على القضايا الشيعية التي تهتم بها هذه المواقع .
- 2- إمداد القائم بالاتصال في هذه القنوات بنتائج مثل هذه الدراسات والبحوث، لتكون معيناً لهم على تطوير الرسالة الدينية بما يتفق مع صحيح الدين الإسلامي، وفي ضوء التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في العالم بصفة عامة، والعالم الإسلامي بصفة خاصة.
- 3- ضرورة التعرف على المواد المفضلة التي يبحث عنها الشباب في المواقع الإلكترونية والتركيز عليها ، بما يتيح التعرف على صحيح الدين الإسلامي، وعدم وقوعه عرضه للأفكار الشاذة والبعيدة عن صحيح الدين الإسلامي.
- 4- ضرورة قيام الجامعات بتوفير قاعدة بيانات تحتوى على أحدث الكتب الدينية التي تقوم بعرض وسطية الدين الإسلامي بعيداً عن غلو أو تطرف.
- 5- ضرورة قيام الجامعات بتنظيم ندوات تستضيف فيها كبار علماء الدين لإلقاء الضوء على تسامح الإسلام ودحض الأفكار الشاذة والمتطرفة .

الهوامش :

- 1- سلوى إمام على، تأثير مشاهدة الجمهور المصرى للقنوات الفضائية على وسائل الاتصال، مؤتمر الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، ط القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005ص 76
- 2- حسن محمد حامد أحمد، تجربة القنوات الفضائية المصرية، من القنوات الفضائية العربية فى خدمة الثقافة العربية الإسلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1998ص 376
- 3- سامى الشريف، الفضائيات العربية والصورة الذهنية للعرب والمسلمين، متاح على الموقع الالكتروني: <http://www.faculty.ksu.edu.sa>
- 4- نديم ريحى محمد الحسن، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، رسالة ماجستير، غير منشورة، الأردن: جامعة

الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم الإنسانية، 2008ص ١٨

5- دعاء محمد فوزى عيسى عربى ، تعرض الجمهور للمواقع الإلكترونية الإسلامية واتجاهاته نحو ممارسة تلك المواقع لوظيفتها الاتصالية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، 2012 .

6- Moussa, Mohamed Ben , 2011, The Use of the Internet by Islamic Social Movements in Collective Action: The Case of Justice and Charity , Westminster Papers in Communication & Culture. 2011, Vol. 8 Issue 2, p74-108

7- منى هاشم السيد صدقة، علاقة البرامج الدينية المقدمة فى القنوات الإسلامية بالاتجاهات الدينية لدى الشباب، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار 151 المجلد 14 أبريل- يونيو، 2011ص 180-169

8- محمد سيد كامل سيد سلامة، دور برامج الفتاوى بالفضائيات العربية فى تلبية احتياجات عينة من المراهقين المصريين، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار 151 المجلد 14 أبريل -يونيو، 2011ص 180-155

9- منى هاشم السيد صدقة، اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة، مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة، الإصدار ٥٠ المجلد ١٤ يناير-مارس، 2011ص 95-85

10- ماجدة مرزوق حامد الصبحى، دراسة تقييمية لبعض برامج قناة المجد للأطفال فى ضوء قيم تربية الطفولة فى الإسلام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: كلية الآداب والعلوم الإدارية، 2009

11- إيمان عز الدين محمد دوايه، دور القنوات الفضائية الدينية فى التثقيف الدينى للجمهور العربى، دراسة مسحية فى إطار نظرية الغرس الثقافى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ٢٠٠٩

12- Nabil Echachaihi, Hyper-fundamentalism, 2009, Mediating Islam from the halal website to the Islamic talk show, Communication Association University of Colorado-Boulder, Conference paper, international P.P. 27-28

13- نهى محمد حشيش، استخدامات الشباب الجامعى للقنوات العربية والإسلامية والإشباع المتحققة عنها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية، 2008

14- محمد عبدالبدیع السيد، اتجاهات القائمين بالاتصال فى البرامج الدينية نحو تجديد الخطاب الدينى، دراسة ميدانية على عينة من القنوات والمحطات المصرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد 130 أبريل-يونيو، 2008

15- منى جابر عبد الهادى هاشم ، استخدام الشباب الجامعى للمواقع الإلكترونية الإسلامية على شبكة الإنترنت والإشباع المتحققة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة المنوفية ، كلية الآداب ، 2008 .

16- على عبدالله أبو سنيينة، تأثير القنوات الفضائية على القيم العربية والإسلامية لدى الشباب والأطفال، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية: العدد الخامس عشر، 2007

17- سهير صالح إبراهيم، دور القنوات الفضائية الإسلامية فى إمداد الجمهور بالثقافة الدينية فى المؤتمر العلمى الثالث عشر، جامعة القاهرة،

old D. Grotevant, Lynn Von Korff, 2011, The Role of Adoption Communicative Openness In Information Seeking Among Adoptees from Adolescence to Emerging Adulthood, Journal of Family Communication, 11: 182.

32- Ramnah Abd. Thani, 2011, Information needs and Information seeking behaviors of Social Science Graduate Students in Malaysian Public Universities, International Journal of Business and Social Science, Vol. 2 No. 4; March , p139.

33- Wilson, T.D. (2000). Human Information Behavior. Information science research, , Special Issue of Information Science Reseach ,Vol2, pp49.

34- IBID.p 49.

35- IBID.p 50.

36- Silvania V. Miranda and Kira M.A. Tarapanoff, 2008, Information needs and information competencies: a case study of the off-site supervision of financial institutions in Brazil, Information Research, Vol. 13, No. 2, June ,Available at: <http://www.informationr.net/ir/13-2/paper344.html>.

37- Nicholas J. Belkin, Adelheit Stein, School of Communication, 1994, Cases, Scripts, and Information-Seeking Strategies: On the Design of Interactive Information Retrieval Systems, Information in Library Studies, Rutgers University, New Brunswick NJ, p6.

38- Lokman I Meho, Stephanie W. Haasm, 2001, Information – Seeking Behavior and Use of Social Sciences Faculty Studying Stateless Nations : a Case Study, Library & Information Sciences Research , Vol 23, p 10.

39- Meho, L., & Tibbe, H. (2003). Modeling the information-seeking behavior and use of social scientists: Ellis's study revisited. J. Am. Soc. Inf. Sci, 54(6): p571.

٤٠- ليلي حسين السيد، استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال الإلكتروني ومدى الإشباع الذي تحققه، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 1993، ص 4.

٤١- سامر رجا الغليلات، استخدام طلبية الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية والإشباع المحقق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الإعلام، 2003، ص 2.

٤٢- نهى عاطف عدلى العبد، علاقة الطفل المصرى بالقنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2003، ص 35.

٤٣- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، دراسات فى مناهج البحث العلمى، القاهرة: عالم الكتب، 1995، ص 131.

٤٤- محمد عبد الحميد، البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية، ط 1 القاهرة: عالم الكتاب، 2000، ص 159- 158.

٤٥- محمد شفيق، البحث العلمى مع تطبيقاته فى مجال الدراسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، 2006، ص 190.

٤٦- سامى طابع، مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح، جامعة القاهرة: كلية الهندسة، مركز الدراسات العليا فى العلوم الهندسية، 2007، ص 31.

٤٧- بركات عبدالعزيز، طرق البحث فى علم الاتصال، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، دون تاريخ، ص 195.

كلية الإعلام، مايو، 2007

١٨- فايز عبدالله مبارك الحارثى، القيم الإسلامية المتضمنة فى بعض برامج الشباب بقناة المجد الفضائية فى الفترة من 1/1/1427 حتى 1/5/ رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: كلية التربية 1428 الإسلامية والمقارنة، 2007

١٩- منال عبده محمد منصور، دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة فى تثقيف المراهقين دينياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007

٢٠- منى على السيد الحمامسى، صورة الداعية التى تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بصورته الذهنية لدى المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، 2007

21- Kyu, Park, 2007, Media, Religion, and Culture in Contemporary Korea: Production and Reception of Religions Symbolism, in a daily TV Serial, Un published "PHD" thesis, USA: University of Colorado

٢٢- عبد الجواد سعيد، أسماء الشيخ، دور الاتصال التفاعلى بإمداد الشباب بالمعرفة فى مجال الشئون الدينية الإسلامية : دراسة ميدانية، المؤتمر العلمى الثالث عشر، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الإعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى، مايو، 2007.

٢٣- أميمة عمران، التعرض للمواقع الدينية بالإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى بالصعيد، المؤتمر العلمى الثالث عشر، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، الإعلام والبناء الثقافى والاجتماعى للمواطن العربى، مايو، ٢٠٠٧.

٢٤- زينب محمد حامد حسن، صورة الاسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، (2007).

25- Sam Cherribi, 2006, from Baghdad to Paris, Al-Jazeera and the Veil, Harvard international, Journal of press /politics, spring, vol, 11, Issue 2 P.P. 121-138

٢٦- حسام إلهامى، مها عبد المجيد، توظيف الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية لشبكة الإنترنت: دراسة تحليلية، بحث مقدم إلى الجمعية الدولية للإعلام ودراسات الاتصال، بعنوان "مجتمع المعرفة للجميع"، استراتيجيات الإعلام والاتصال، الجامعة الأمريكية بالقاهرة، 28-23 يوليو 2006.

27- Shonna, Troph, 2004, Religions values from popular television programs, Un published "PHD" thesis, USA: The University of southorn Mississippi

28- Norman C. H. Wong, 2012, Interaction of Comparative Cancer Risk and Cancer Efficacy Perceptions on Cancer-Related Information Seeking and Scanning Behaviors, Communication Research Reports, Vol. 29, No. 3, July–September 2012, pp. 194.

29- Elizabeth Karras, Lance S. Rintamaki, 2012, an Examination of Online Health Information Seeking by Deaf People, Health Communication, 27: 195.

30- Dutta-Bergman, M. J. (2004). Complementarity in consumption of news types across traditional and new media. Journal of Broadcasting & Electronic Media, 48, P41.

31- Brooke A. Skinner-Drawz, Gretchen Miller Wrobel, Har-